**الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية**

**وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة غرداية   
كلية اللغات والآداب  
 قسم اللغة والأدب العربي**

**مذكرة بعنوان:**

الاتساق والانسجام في حائية أبي نصر فتح بن نوح التملوشائي

**مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي**

**تخصص: أدب عربي قديم**

**من إعداد: تحت إشراف الدكتور:**

**حمو علي مسعود يحي بن بهون حاج محمد**

**اللجنة المناقشة :**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **أ.د عاشور سرقمة** | **جامعة غرداية** | **رئيسا** |
| **أ.د يحي حاج امحمد** | **جامعة غرداية** | **مشرفا ومقررا** |
| 1. **صبرينة بوقرفة** | **جامعة غرداية** | **مناقشا** |

**السنة الجامعية : هـــ1443/ 1442م - 2022/ 2021**

**مقدمة**

**رغبة في دراسة واكتشاف أسرار بعض النّصوص من تراثنا العربي الأدبي القديم، وبخاصة الشعري، اخترت دراسة قصيدة رائعة موسومة بـــــ( مرشد الطلبة، و بتحريض الطلبة) لشاعر من المغرب العربي ليبي من ضواحي جبل نفوسة هو: أبو نصر فتح بن نوح الملوشائي (750ه)/(1250م)،فقرّرت أن أثبت نصيّتها من عدمه (اللاّنص)، وأبيّن إذا كانت نصا منسجما متماسكا ومترابطا، دلاليا، ونحويا، ومعجميا، متكئا على فرع حديث في اللسانيات يدعى لسانيات النّص، واعتمدت الاتساق والانسجام محكا، وكلّ ما تتيحه هاتان الآليتان من وسائل، وخصائص لتحليل القصيدة، وسبر أغوارها.**

**وكان سبب اختياري لهذا الموضوع قائما على ما يلي:**

**الرّغبة في البحث والتعرّف على هذا العلم كون اللسانيات فرعا حديثا في الدرس اللساني المعاصر.**

**التمكّن والتحكم من استخدام آليتي الاتساق والانسجام في نقد النصوص الأدبيّة.**

**التعرّف على مظاهر الانسجام والاتساق في قصيدة التملوشائي.**

**تطبيق آليتي الاتساق والانسجام على نصوص من شعرنا العربي القديم.**

**وقد حاولت في هذا البحث الإجابة على الأسئلة التالية: ما هو مفهوم الاتساق، والانسجام؟ وما هي وسائلهما؟ ماهي مظاهر الاتساق والانسجام في قصيدة التملوشائي؟ كيف تعمل مظاهر الاتساق والانسجام على إظهار تماسك القصيدة وترابطها؟ وهل تحقق الاتساق والانسجام في القصيدة؟**

**فارتأيت أن أقسم البحث وفق الخطة الآتية: مقدمة، وثلاثة فصول، فصل نظري، وفصلان تطبيقيان وخاتمة.**

**قدّمت في الفصل الأوّل نبذة تعريفيّة عن الشّاعر الشيخ أبو نصر فتح بن نوح الملوشائي، ذاكرا مسيرته التعلّميّة، وآثاره العلمية. ثم قمت بتعريف وضبط مصطلح الاتساق وما يندرج تحته من وسائل كالإحالة وأنواعها، والتكرار والحذف والاستبدال والتضام، والانسجام، وما انضوى تحته من وسائل كالتغريض، والبنية الكليّة للنص.**

**الفصل الثاني: فصل تطبيقي درست فيه مظاهر الاتساق على القصيدة، من خلال تطبيق وسائل الاتّساق على المدونة.**

**الفصل الثالث: فصل تطبيقي تطرقت فيه إلى مظاهر الانسجام تطبيقيا على المدونة. ثم عرضت في الخاتمة أهم ما توصّلت إليه من نتائج.**

**ولدراسة عناصر هذه الخطة اقتضت طبيعة البحث اعتماد المنهج الوصفي التحليلي لأنّ إجراءاته تناسب وتلائم طبيعة البحث، من ملاحظة الظاهرة، ووصفها، وتحليلها واعتماد الإحصاء، فهذه الإجراءات تسمح بدراسة الظاهرتين في القصيدة.**

**كما أشير إلى أنّ هناك دراسات سبقتني في طرق وبحث هذا الموضوع أذكر منها:**

**مظاهر الاتساق والانسجام من خلال مقطع من" خطبة الهندي الأحمر "ل"محمود درويش" لـ:حسام بلحاج**

**الاتساق والانسجام في قصيدة "الجآدر في زي الأعاريب" "لأبي الطيّب المتنبي"لــ:مباركة البراء**

**الاتساق والانسجام في قصيدة (كلّ ما ينبت العز طيّب" لأبي الطيّب المتنبي" محمد رافع، ومحمد صحراوي**

**الاتساق والانسجام في القرآن الكريم " سورة الكهف نموذجا " لـــ: جمعي سمية وآخرون.**

**وقد اعتمدت في بحثي على مجموعة من المراجع أهمها:**

**لسانيات النّص مدخل إلى انسجام الخطاب، لمحمد خطابي.**

**علم اللغة النصي بين النظريّة والتطبيق، لصبحي إبراهيم الفقي.**

**نسيج النص للأزهر الزناد.**

**المصطلحات الأساسيّة في لسانيات النص، نعمان بوقرة.**

**النص والخطاب لـ "دي بوجراند"**

**تحليل الخطاب، لــ" براون وبول" بالإضافة إلى مراجع أخرى.**

**وأما الأهداف التي أسعى إليها من وراء هذا البحث هي:**

**اختبار ظاهرتي الاتساق والانسجام، في كونهما قادرتين على نقد الشعر العربي القديم.**

**التمكن من تطبيق هاتين الآليتين على النصوص.**

**إبراز وكشف تحقق مظاهر الاتساق والانسجام في القصيدة.**

**فلا يخلو بحث من الصعوبات ومن بين ما واجهني:**

**اتساع مجال البحث في الاتّساق والانسجام وتشعبت وسائله وآلياته،**

**قلّة الدراسات على القصائد الشعريّة القديمة.**

**صعوبة الحصول على المراجع.**

**طول المدونة مقارنة بزمن البحث، وانشغالي بالتدريس.**

**و لا أنسى بخالص الشكر والتقدير الأستاذ: الدكتور يحي بن بهون حاج محمد على مجهوداته التي كان لها عظيم الأثر على هذا البحث، بل على مرافقته وتشجيعي لي وارشادي دوما، وكذا أستاذاتي الفضليات، وأساتذتي الأفاضل في كليّة الأدب العربي بجامعة غرداية، وأسأل التّوفيق من الله سبحانه وتعالى، فإن أصبت فبفضله وتوفيقه وتسديده، فإن أخطأت فمن نفسي ومن الشّيطان والحمد لله أوّلا و أخيرا.**

**الفصل الأوّل:**

1. **سيرة الشّاعر: أبو نصر فتح بن نوح وحياته العلميّة**

**1-1 - تعليمه وشخصيته**

**1-2 - آثاره العلميّة**

1. **الاتساق والانسجام:( مفاهيم ومصطلحات)**

**2-1- مفهوم الاتساق:**

**2-1-1- لغة**

**2 -1-2- اصطلاحا**

**2-2- أدوات الاتساق**

**2- 2-1- الإحالة**

**2- 2-2- الحذف**

1. **- 2-3- العطف**
2. **- 2-4- التكرار**

**2-3- الانسجام:**

**3- السياق**

**4- المناسبة**

1. **سيرة الشيخ أبو نصر وحياته العلمية:**

هو الشيخ أبو نصر فتح بن نوح التملوشايتي نسبا وسكنا النفوسي وطنا، نسب إلى بلدة تملوشايت وهي بلدة موغلة في القدم عظيمة التاريخ والآثار تقع شمال غرب تندميرة ومجاورة لها في القديم والحديث، وصنوة لها في العلم والحضارة، تقابلها تمزين على هضبة الوادي المقابلة لها من الغرب، أحوازها بين تندميره وتمزين، وتطل على سهل جفارة من خلال امتداد وديانها وهضابها وجبالها، ولها طريق معبد مشترك مع تندميرة يشق الجبل ليصل بينها وبين طريق طرابلس نالوت، بمسافة 10كم عند بلدة بدر. ([[1]](#footnote-1))

وكنيته أبو نصر وهذا ما أكده هو بنفسه عندما قال:

سأنعى وتبكيني بواك لشجوها يقلن أبو نصر قضى أجل الدين

قال عنه البدر الشماخي في سيره" ومنهم أبو نصر الفتح بن نوح الملوشائي عالم فائق، وواعظ صادق أخذ العلم عن خاله أبي يحي زكرياء بن إبراهيم، وله عليه مرتبة، وكان لغويا، وقرض الشّعر، له النونية في أصول الدين."[[2]](#footnote-2)

وقال عنه الشيخ علي يحي معمر في كتابه الإباضية في موكب التاريخ" له ثقافة واسعة وخلق رضي، وإيمان قوي وشدّة في الدين، وقيام بالحق لا يقوم به إلا عدد ضئيل من أصحاب المبدإ والدين، والضمير"و يقول: وكان شاعرا مطبوعا ليس له نظير من العلماء الشّعراء تطالع شعره فتجد حكمة المتنبي وجزالة لفظه.

**1-1- تعليمه وشخصيته:**

تمولشايت كانت أكثر القرى ازدهارا وازدحاما بطلبة العلم وكثرة العلماء والمدارس العلمية، وبذلك لم يجد الشيخ أبو نصر تعبا ولا حاجة للتنقل إلى حواضر الجبل ، بل اكتفى بمدارس وعلماء بلدته ووجد فيهم الخير الكثير إلا أنه لما أراد الاستزادة انتقل إلى مدرسة شيخه وخاله أبي زكرياء يحي بن إبراهيم الباروني الذي كان موجودا في تلجام[[3]](#footnote-3) وبمدرسته التي كان فيها أكثر من ثمانين طالبا يعلمهم وينفق عليهم من ماله الخاص وفي سنين القحط والإقلال و يوجد بتلك المدرسة مكتبة عامرة التي نسخ منها فيما بعد عمي سعيد الجربي أكثر من مئة كتاب عندما درس بجرجين مما يدل على عظمتها وكثرة كتبها التي نهل وتعلّم منها الشيخ أبو نصر، وبقي في تلجام إلى أن مات خاله ورثاه بقصيدة ودموع سخية على فقده، ومن ملامح شخصيته التي كونها وبناها بشدة حبّه للعلم وأهله، وعلو همته وجرأته، وشجاعته في الحق، وتواضعه وورعه وشدّة الخوف من ربّه والالتزام بمحارمه، وعلو كعبه في الدين والفقه، والأصول، وجعله كلّه شعرا ليسهل على طلاب العلم حفظه والاستدلال به.

اشتغل بتعليم العلم وجلس للقضاء والافتاء، ومن باب عدله في القضاء كان يضع بينه وبين المتخاصمين حاجزا حتى لا تميل نفسه إلى أي أحد منهما بسبب معارفه وعلاقته مع الناّس، وكان حريصا على العلم ليلا ونهارا طالبا له ناصحا به كقوله" خليلي جد فالعلوم كثيرة" وقوله:" مناي من الدنيا منادمة الكتب" عاش عمرا طويلا أفناه في العلم وقرض الشعر وفي النصح والبر والتقوى وذكر الشيخ يوسف المصعبي في شرح الحائية أنه بلغ ثمانين عاما، وأما في متن المخمسة فيقول: عن نفسه " وأربى عن السبعين خمسا من العمر"

وعاصر من علماء عصره الشيخ يخلف الفرسطائي الذي درس على الشيخ أبو زكرياء يحي بن وجدليش معلم الشيخ الطرميسي المتوفى سنة722هــ والشيخ يوجين بن نوح الأمسيني الذي قدم للصلاة على الشيخ أبويحي أبو زكرياء وكان خطيبا مفوها وله مجلس علم بأمسين وأشار إليه الشيخ أبو نصر في مرثيته عندما قال "وقام الخطيب يبكي شجو مفقده"

**1-2- آثاره العلمية:**

القصيدة النونية في أصول الدين، وهي في 180 بيتا شرحها الإمام الجيطالي في ثلاثة أسفار سماه شرح الأصول الدينية على المنظومة النونية

القصيدة الرائية التي قام بشرحها الشيخ عمرو بن رمضان التلاتي الجربي وسمى شرحه بالأزهار الرياضية على المنظومة الرائية مخطوطة في 230 ورقة.

أما القصيدة الحائية وهي في الوعظ والإرشاد وطلب العلم وعدد أبياتها مائة بيت قام بشرحها الشيخ سليمان بن أحمد بن محمد الحيلاتي المتوفى1599م، والشيخ عمرو بن سعيد التغزوسيني النفوسي الجربي1073ه/1662م، والشيخ محمد بن يوسف المصعبي المليكي المتوفى 1207هـ.

القصيدة المخمسة في المواعظ والحكم وهي 125 بيتا

قصيدة مخمسة أخرى على حروف لمعجم مطلعها " أسنى كلام خط في كتاب"

قصيدة ميمية مطلعها" يرد هذا المكتوب حضرة الجمع بالجمّ "

قصيدة اليوسفيات ومطلعها " أنا المتيم لا باليوسفيات "

القصيدة البائية ومطلعها " رحيلي من الدنيا بغير تباعة إلى رحمة المولى تمام المناجي

القصيدة الدالية المسماة " رسالة المسترشد، وكفاية المستنشد في الوعظ والإرشاد"

المقامات النثرية قام بشرحها الشيخ عبد الرحمن البكري.

وغالب آثار الشيخ ما زال مخطوطا وخاصة ما يتعلق بالشروح والحواشي التي فيها فوائد جليلة لو يتم[[4]](#footnote-4)تحقيقها ودراستها لأفادت وأثرت ونفعت.

1. **الاتساق:cohésion**

يقصد بالاتساق ذلك التّماسك الشّديد بين الأجزاء المشكلة لنص ما ويكون مناط الاهتمام فيه منصبا على الوسائل اللغوية والتي تربط بين هذه العناصر المكونة للنص مثل: الإحالة (قبلية، وبعدية) والضمائر والعطف، الاستبدال الحذف المقارنة وغيرها من الوسائل

ويترجم هذا المصطلح إلى(السبك، والربط ) والتماسك وهو من المصطلحات التي وردت في تراثنا النقدي والبلاغي بصورة رائعة وتوظيف حسن.

وتأسيس على هذا فإن السبك نوعان هما:

الأول: السّبك المعجمي ويكون بين المفردات ويتحقق بوسيلتين هما: التكرار

والتضام المصاحبة اللغوية.

الثاني: السبك النحوي ويتحقق بالعطف والإحالة والوصف والحذف.

هذه هي أهم مناطق عمل مفهوم الاتساق في اللسانيات النصية[[5]](#footnote-5)

2-1- مفهوم الاتساق:

* + 1. لغة:

يقول ابن منظور "استوسقت الإبل: ووسق الإبل: طردها وجمعها... واتسق الإبل واستوسقت : اجتمعت وقد وسق الليل واتّسق، وكل ما انظم، فقد اتّسق ، والطريق يتَّسق، ويتسق ينظم...واتّسق القمر استوى. قال تعالى " فلا أقسم بالشفق والليل وما وسق والقمر إذا اتسق "سورة الانشقاق الآية.18،17،16

- يقول ابن منظور، يقول " الفراء ": وما وسق أي ما جمع وضم، واتساق القمر: واجتماعه امتلاؤه واستواؤه ليلة ثلاث عشرة وأربع عشرة...والوسق: ضمّ الشيء، وقيل كل ما جمع فقد وُسق...والاتساق الانتظام " [[6]](#footnote-6)

- يتضح مما أورده ابن منظور أن كلمة الاتساق كثيرة المعاني إلا أنها تستخدم في مجملها في معاني: الاجتماع والانضمام، والانتظام

**2-1-2- اصطلاحا:**

يعد الاتساق.( cohésion ) أحد المصطلحات المحورية في الدراسات التي تندرج في مجال لسانيات النص، يعرفه محمد خطابي "على أنّه ذلك التماسك الشّديد بين الأجزاء المشكلة لنص خطاب ما يهتم فيه بالوسائل اللُّغوية ( الشَّكلية) التي تصل بين العناصر المكونة لجزء من خطاب أو خطاب برمته " كما يقول أيضا : "بأنَّ الاِتساق لا يقتصر على الجانب الدلالي بل يتم في مستويات أخرى ، كالنَّحو، و المعجم وقال: بأنَّ هذا مرتبط بتصور الباحثين للغة كنظام في ثلاثة أبعاد: الدلالة (المعاني)، والنحو، المعجم(الأشكال)والصّوت والكتابة(التعبير)يعني هذا التصور أن المعاني تتحقق كأشكال، والأشكال تتحقق كتعابير، وبتعبير أبسط: تنتقل المعاني إلى كلمات والكلمات إلى أصوات أو كتابة."[[7]](#footnote-7)

أما صبحي إبراهيم الفقي فقد قال:" بأن مصطلح cohernce يستخدم للتماسك الدلالي، ويرتبط بالروابط الدلالية، بينما يعني مصطلح cohesion العلاقات النّحوية، أو المعجمية بين العناصر المختلفة في النّص وهذه العلاقة تكون بين جمل مختلفة أو أجزاء مختلفة من الجملة.

فهو يجمع بين مصطلحي الاتساق والانسجام ليولد مصطلح يشمل المعنيين وهو التماسك النّصي.

**2- 2- أدوات الاتّساق:**

* + 1. **الإحالة:**

1. **مفهوم الإحالة:**

تعتبر الإحالة مادة أولية يتكئ عليها محلِّل النَّص كي يثبت مدى اتساقه، وهي من أهم الأدوات التي تحقق الاتساق" وتتوفر كل لغة طبيعية على عناصر تملك خاصية الإحالة"[[8]](#footnote-8)

وقد استعمل "هاليداي "ورقية حسن مصطلح الإحالة استعمالا خاصا وهو أن العناصر المحلية كيفما كان نوعها لا تكتفي بذاتها من حيث التأويل إذ لابد من العودة إلى ما تشيد إليه من أجل تأويلها، وتمتلك كل لغة على عناصر تملك خاصية الإحالة وهي حسب الباحثين: الضمائر، وأسماء الإشارة، وأدوات المقارنة. وهي أهم أدوات الاتساق:

1. **أنواع الإحالة:**

تنقسم الإحالة إلى نوعين رئيسيين: إحالة مقامية، وإحالة نصية وهذه الأخيرة تتفرع إلى إحالة قبلية وإحالة بعدية.

1) الإحالة المقامية:

وتسمى أيضا إحالة خارج النص، أو الإحالة إلى غير مذكور كما يسميها الدكتور " تمام حسان" ترجمة لمصطلح بجراند "euphorique référence  " وهي ترجع إلى أمور تستنبط من الموقف لا من عبارات تشترك معها الإحالة في نفس النص أو الخطاب[[9]](#footnote-9) وبذلك فإن هذا النوع من الإحالة يمكن أن يحدث نوعا من التفاعل بين النص والخطاب والموقف السياقي.

2) الإحالة النصية أو داخل النص endophora :

3) الإحالة القبلية:

وهي إحالة على سابق أو إحالة بعودة، وهي استعمال كلمة أو عبارة تشير إلى كلمة أخرى سابقة في النص أو المحادثة[[10]](#footnote-10)

1. الإحالة البعدية:cata fora :

الإحالة على لاحق وهي استعمال كلمة أو عبارة أخرى سوف تستعمل لاحقا في النص أو المحادثة وأبرز أبواب النحو العربي توضيحا لها ضمير الشأن[[11]](#footnote-11)

و تتفرع وسائل الاتساق الإحالية إلى ثلاث: الضمائر: أسماء الإشارة، وأدوات المقارنة.

1. الضمائر:

وتنقسم الضمائر إلى وجودية مثل: أنا أنت ، نحن ، هو، هم، هنّ، ............إلخ وإلى ضمائر ملكية مثل :كتابي، كتابك ...إلخ.[[12]](#footnote-12)

وبذلك تعتبر إحالة ضمائر التخاطب إحالة مقامية (خارج النص) ولا يمكن أن تكون مقالية (داخل النص) فإنها لا تساهم في تحقيق تناسق النص، أي أنها لا تربط لا حق بسابق أو بعبارة أخرى لا يكون مفسرها مقاليا ، وأن إحالة ضمائر الغائب إحالة مقالية ولا يمكن أن تكون مقامية، وبالتالي فهي تساهم دوما في تحقيق تناسق النص، أو بعبارة أخرى، يكون مفسرها مقاليا دائما، لأنها تربط دائما لاحق بسابق. فالدور الهام في اتساق النص بالنسبة للضمائر يكمن في ضمائر الغيبة، مثال قوله تعالى: » فَلَعَلَّكَ بَاخِعُ نَفْسَكَ عَلَى آثاَرِهِم إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الحَدِيثِ أَسَفاً «  الكهف الآية 6.

1. أسماء الإشارة:

يذهب الباحثان هالداي ورقية حسن" إلى أن هناك عدة إمكانيات لتصنيفها إما حسب الظرفية: الزمان {الآن، غدا }والمكان{هنا، هناك...}[[13]](#footnote-13) وحسب الإشارة المحايدة وتكون بــ the أي ما يوافق أداة التعريف" ال"([[14]](#footnote-14)) أو الاِنتقاء (هذا، هؤلاء) أو حسب البعد (ذاك، تلك ) والقرب (هذه، هذا) مثل قوله تعالى: »ولقد صَرَّفْنَا فِي هَذَا القُرْآنِ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ « الكهف 54.

1. المقارنة:

لقد اعتبر الباحثان "هاليدي" و"رقية حسن" المقارنة أحد أدوات أو وسائل الاتساق إلى جانب أسماء الإشارة والضمائر، وقد صنف المقارنة إلى صنفين: عامة يتفرع منها التطابق ويتم باستعمال عناصر مثل:{نفسه ... SAME ) والتشابه وفيه تستعمل تستعمل عناصر مثل:SIMLLAR ...متشابه) والاختلاف باستعمال عناصر مثل other .otherus...آخر بطريقة أخرى. وإلى خاصة تتفرع إلى كمية تتم بعناصر مثل(more...أكثر). وكيفية(أجمل من،جميل...)وكل هذه تقوم بوظائف إنسانية تربط بين أجزاء النص[[15]](#footnote-15)

**2-2-2 الحذف:**

**أ) مفهوم الحذف:**

يدور المعنى اللغوي لمادة (ح.ذ.ف) حول القطع من الطرف خاصة، والطرح والاسقاط جاء في لسان العرب: حذف الشيء يحذفه حذفا: قطعه من طرفه وقال "الجوهري" «حذف الشيء اسقاطه، ومنه حذفت من شعري...أي أخذت منه ».[[16]](#footnote-16)

" دي بوجراند " ذهب إلى أنها «استبعاد العبارات الناقصة، وأطلق عليه تسمية الاكتفاء بالمبنى العدمي.» [[17]](#footnote-17)

**ب) أنماط الحذف:**

يقول " ابن جني "(ت:392هـ): «وقد حذفت العرب الجملة والمفرد: والحرف والحركة، وما من شيء من ذلك إلا عن دليل عليه، وإلا كان فيه ضرب من تكليف علم الغيب في معرفته»[[18]](#footnote-18)فشرط الحذف عنده توفر الدليل.

أما هاليداي ورقية حسن فقد ذكرا ثلاثة أنواع للحذف هي[[19]](#footnote-19)

1. الحذف الاسمي: ويعني حذف اسم داخل المركب الاسمي، مثل أي سيارة ستركب؟ هذه هي الأفضل، أي هذه السيارة.
2. الحذف الفعلي: يقصد به الحذف داخل المركب الفعلي، مثل هل كنت تسبح؟ نعم فعلت.
3. الحذف داخل شبه الجملة: مثل (كم ثمنه؟ واحد دينار) مثال قوله تعالى:« فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا » البقرة/ الآية ستون -منه- أي من الحجر
   * 1. **العطف:**

**أ) مفهوم العطف:**

تدور كلمة "العطف" حول الثني والميل والرُّجوع، فحين يقال: " الواو حرف عطف في مثال " جاء زيد و عمرو "فهذا يعني أن الواو تثني وتميل وترجع" عمرا" على "زيد" فيجري على عمرو ما يجري على زيد من حكم معنوي، هو اسناد المجيء إليه وحكم إعرابي هو الرفع، وعلى هذا يفترض أن العطف يعني إرجاع الثاني إلى الأول في الحكم والإعراب.

ففائدة العطف هي وصل الكلام بعضه ببعض والاشراك بين المعطوف والمعطوف عليه في الحكم والدخول معه في المعنى، حتى يكون النص وحدة كبرى، حيث يعتبر "ابن يعيش": أنَّ الغرض من عطف الجُمل واتصالها والإيذان بأنَّ المتكلم لم يرد قطع الجملة الثانية من الأولى[[20]](#footnote-20)

فذكر ابن يعيش أن عطف الجمل يوحي بنظرة للبعيد في دور العطف في تماسك ما فوق الجملة.

**ب) العطف عند النصانين:**

أمّا عند الباحثين في لسانيات النص، فتجدهم قد جعلوا أدوات العطف إحدى وسائل الاتساق، وهذا ما نجده مثلا عند" هاليداي" و" رقية حسن "ولأنّ حروف العطف تكتسب معانيها من السياق الذي ترد فيه، فقد قسم النّصانيون الربط إلى عدة أقسام

1. الربط الإضافي:( aditive)

بواسطة الأداتين"و" و "أو"

1. الربط العكسي (advesative)

والذي يعني على عكس ما هو متوقع، والأداة التي تعبر عن الوصل العكسي، في نظر "هاليداي" و"رقية حسن"  هي"  yet" [[21]](#footnote-21)"والتي يمكن أن نقابلها في العربية بالأداة حتى

1. الربط السببي : يمكننا من إدراك العلاقة المنطقية بينة جملتين أو أكثر وتمثل اللفظة " so "

التي تقابل في العربية وهكذا.

1. الربط الزمني: علاقة بين جملتين متتابعتين زمنيا، وأبسط تعبير عن هذه العلاقة هو " then "[[22]](#footnote-22)

والتي يمثلها في اللّغة العربيّة حرف العطف ثم. مثال1: قال الله تعالى:   «الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا»  الكهف الآية: 1

قال الزمخشري « ولم يجعلها معطوفة على أنزل فهو داخل في حيز الصلة «[[23]](#footnote-23)  و قد تحقق الاتّساق من خلال أداة العطف "و" بين جملتين داخل آية واحدة

مثال 2: قال تعالى: لا أبرح حت أبلغ مجمع البحرين أو أمضي حقبا فلما بلغ مجمع بينهما نسي حوتهما" الكهف/61

تحقق الاتساق في هذه الآية من خلال أداة الربط" حتى" و "أو" وحرف الفاء الذي دلّ على الترتيب والتعقيب:

* + 1. **التكرار:**

1. **مفهوم التكرار:**

المعنى اللغوي جاء في لسان العرب في مادة كرر الكر: الرّجوع وكرر الشيء وكرره، أعاد مرة بعد أخرى ويقال كرّرت عليه الحديث وكررته إذا رددته عليه...والكرُّ: الرجوع عن الشيء ومنه التكرار والكرة : البعث والتجديد الخلق بعد الفناء ، والكر : حبل تعاد به السفن في الماء ، وقيل الكر، الحبل الغليظ ، والكر ، ما ضم ظلفتي الرِّجل والكركرة تصريف الريح السحاب إذا جمعته بع تفرق.[[24]](#footnote-24)

أما من منظور لسانيات النص فيعرفه" محمد خطابي" على أنه: «شكل من أشكال الاتساق المعجمي يتطلب إعادة عنصر معجمي أو ورود مرادف له، أو شبه مرادف، أو عنصر مطلق أو اسما عاما» [[25]](#footnote-25)

1. **أنواع التكرار:** هناك من يذكر أربعة أنواع:[[26]](#footnote-26)
2. التكرار التام أو المحض: تكرار اللفظ والمعنى والمرجع واحد:
3. التكرار الجزئي: وذلك بالاستخدامات المختلفة للجدر العربي.
4. تكرار المعنى واللفظ مختلف: ويشمل الترادف وشبه الترادف والصياغة أو العبارة الموازية.
5. التوازي: وذلك بتكرار البنية مع ملئها بعناصر جديدة

**2-3- الانسجام:cohérence :**

يقصد بالانسجام ذلك المعيار الذي يختص بالاستمرارية المتحققة للنص، أي استمرارية الدلالة المتولدة عن العلاقات المتشكلة داخل النص، ويكون الانسجام النصي عن طريق تحقق العديد من العلاقات الدلالي بين أجزاء النص:

أ/ علاقات الربط: الوصل والفصل، الإضافة، العطف.

ب/ علاقات التبعية : الإجمال والتفصيل، الظرفية ، السببية، الشرط، الجزاء، العموم والخصوص.

ومنه فإن الانسجام هو مجموع الآليات الظاهرة والخفية التي تجعل قارئ خطاب ما قادرا على فهمه وتأويله، وهناك مجموعة من المبادئ التي تساهم في تحقيق الانسجام هي:

-مبدأ السياق

-مبدأ التشابه

- مبدأ التغريض

هذه هي أهم ملامح الانسجام وهو كمصطلح أعم من الاتساق.

**2-3-1- مفهوم الانسجام:**

**أ) لغة:** جاء في لسان العرب مادة(سجم): سجمت العين الدمع والسحابة الماء تسجمه سجما وسجوما وسجمانا: وهو الدمع وسيلانه، قليلا كان أو كثيرا...والعرب تقول: دمع ساجم ، ودمع مسجوم: سجمته العين سجما ... وكذا عين سجوم وسحاب سجوم ، وانسجم الماء والدمع فهو منسجم، إذا انسجم انصب، وسجمت السحابة مطرها تسجيما وسجاما إذا صبته.... وسجم العين والدمع الماء يسجم سجوما و"سجاما" إذا سالم وانسجم، وأسجمت السحابة دام مطرها.[[27]](#footnote-27)

**ب) اصطلاحا**: يعتبر الانسجام أعم من الاتساق كما أنه يغدو أعمق منه: حيث يطلب الانسجام من المتلقي النظر إلى ما هو ليس شكليا ولا معجميا، بل إلى علاقات خفية قائمة داخل النص المراد دراسته حيث يهتم بترابط المفاهيم والعلاقات الدلالية المتحققة داخله.

حيث اعتبر "فندايك" vandyk أثناء تحليله لنص الانسجام بأنه «التماسك الدلالي بين الأبنية النصية الكبرى »[[28]](#footnote-28)  . وقد ربط بين التماسك الدلالي والبنية العميقة، بينما التماسك الشكلي يخص البنية السطحية للنصوص فالأول يدرس الانسجام والثاني يهتم بالاتساق ، فالانسجام عبارة عن مجموعة من العلاقات الدلالية التي تربط الأجزاء الكبرى للنص في بنيته العميقة.

وذهب "صبحي إبراهيم الفقي" إلى التوحيد بين مصطلحي "cohesionو coheren حيث رأى أن كليهما يعنيان معا التماس النصي فوجب بذلك التوحيد بينهما واقتراح مصطلح cohesion ثم قسمه بعد ذلك إلى التماسسك بما يحقق التماسك الشكلي للنص والثاني يهتم بعلاقات التماسك الدلالية بين أجزاء النص من ناحية، وما يحيط به من ناحية أخرى.[[29]](#footnote-29)

هذا الأخير هو الذي أطلق عليه بعض الباحثين مصطلح الانسجام واعتمدناه في هذه الدراسة.

**2-3-2- آليات الانسجام:**

إن الكلام عن آليات الانسجام يقودنا إلى الحديث عن دور القارئ وجهده التأويلي الذي يبدله لربط النص دلاليا وذلك بالتدرج في بنية معرفية كلية، تكون بدايتها رصد العلامات الخفية التي تجعل من النص متماسك الوحدات، فالمتلقي المبدع له دور كبير في الحكم على انسجام النصوص وترابطها.

ولتحديد المبادئ والعمليات التي يشغلها المتلقي بهدف اكتشاف انسجام أو عدم انسجام خطاب ما انطلق "محمد خطابي" من افتراضين هما:[[30]](#footnote-30)

**الأول:** أن الخطاب لا يملك مقومات انسجامه في ذاته: وإنما القارئ هو الذي يسند إليه هذه المقومات.

**الثاني:** أن كل نص قابل لفهم وللتأويل فهو نص منسجم والعكس صحيح.

يتوقف اختيار الافتراضين على مبادئ وعمليات الانسجام.

أما بالنسبة لمظاهر انسجام الخطاب عند"فاندايك" فهي كالآتي:[[31]](#footnote-31)

**أ - ترتيب الخطاب:** ويسميه أيضا الترتيب العادي للوقائع في الخطاب، ذلك أن ورود الوقائع في متتالية معينة يخضع لترتيب عادي تحكمه مبادئ مختلفة على رأسها معرفتنا للعالم.

**ب- الخطاب التام والخطاب الناقص:**

وهو مظهر من مظاهر الانسجام للخطاب عند "فاندايك" والمقصود عنده بالخطاب التام أن كل الوقائع المشكلة لمقام معين توجد في الخطاب أو بمعنى آخر أن المعلومات الواردة في خطاب ما تخضع لعملية انتقاء، بحيث لا نجد في الخطاب إلا المعلومات الضرورية ومن ثم يميز "دايك" بين:

الخطاب التام / الخطاب الصريح.

الخطاب الناقص/ الخطاب الضمني.

**ج- موضوع الخطاب / البنية الكلية:**

يعد الخطاب بنية دلالية بواسطتها يصف "فندايك" انسجام الخطاب، وبالتالي يعتبر أداة " إجرائية" حدسية بها تقارب البنية الكلية للخطاب، ويعتبر "دايك" نفسه بأن هذا الموضوع "فضفاض"

**3- السياق:**

**3-1- مفهوم السياق:**

يعتبر السياق أداة معرفية، حققت نجاحا في دراسة النصوص، و هو «  إطار عام تنظيم فيه عنصر النص ووحداته اللغوية، ومقياسا تتصل بواسطته الجمل فيما بينها وتترابط: وبنية لغوية وتداولية تدعى مجموع العناصر المعرفية التي يقدمها النص للقارئ «[[32]](#footnote-32)  حيث أنه بالسياق يفهم معنى الكلمة أو الجملة ، وذلك يوصلها بالتي قبلها أو بالتي بعدها حتى تتضح الدلالة المرادة.

**3-2- السياق وخصائصه:**

يذكر محمد خطابي نقلا عن هايمس(1964) أن [[33]](#footnote-33)" السياق يحصر مجال التأويلات الممكنة... ويدعم التأويل المقصود ويقسم هذا الأخير خصائص السياق حسب التصنيف الآتي:

المرسل -المتلقي-الحضور-الموضوع-المقام-القناة-النظام-شكل الرسالة- المفتاح-الغرض. ويؤكد "هايمس" أنه بإمكان المحلل الاستعانة ببعضها لوصف حدث تواصلي ما وليس بكلها.

هناك تصنيفات أخرى لعناصر السياق، لكن في العموم السياق يشمل المتكلم، القارئ، والزمان، والمكان.

3/ مبدأ التأويل المحلي:

يذكر محمد خطابي أنه يمكن اعتبار هذا المبدأ" تقييدا للطاقة التأويلية لدى المتلقي باعتماده على خصائص السياق [[34]](#footnote-34)

ويتعلق أيضا بكيفية تحديد الفترة الزمنية في تأويل المؤشرات الزمنية أو المظاهر الملائمة لشخص محال إليه بالاسم فالمتلقي لا ينتج تأويلا بعيدا عن السياق ما دام السياق لا يقدم مؤشرا لتأويل آخر.

أهمية مبدأ التأويل المحلي تكمن كما حددها خطابي في كونه يفيد السياق، ويقيد تبعا لذلك القرة التأويلية للقارئ [[35]](#footnote-35)

4/ مبدأ التشابه:

يقوم هذا المبدأ على أن للمتلقي القدرة على توقع تأويل لنص ما بحكم تشابه النصوص وتراكم تلقيها عنده انطلاقا من استحضار تلق سابق لنص آخر.

. فتراكم التجارب، كما يذكر خطابي، بمعنى مواجهة المتلقي للخطابات" واستخلاص الخصائص والمميزات النوعية من الخطابات يقود القارئ إلى الفهم والتأويل بناء على المعطى النصي الموجود أمامه، ولكن بناء أيضا على الفهم والتأويل في ضوء التجربة السابقة

أي النظر إلى الخطاب الحالي في علاقة مع خطابات سابقة تشبهه. أو بتعبير اصطلاحي، انطلاقا من مبدأ التشابه"[[36]](#footnote-36)

ويستخلص خطابي أن مبدأي التشابه والتأويل المحلي يشكلان أساس افتراض الانسجام في تجربتنا في الحياة العامة ومن ثم في تجربتنا مع الخطاب كذلك.[[37]](#footnote-37)

**5-التغريض:**

يعتمد مبدأ التغريض على استناد المتلقي لتيمة النص، والتي تعني" نقطة بداية قول ما"، من أجل تأويل معين ولو كان أوليا، فالخطاب مجموعة من الجمل المتتالية لها بداية ونهاية، فهذا التنظيم سيتحكم ضرورة في تأويل الخطاب كما أكد خطابي.[[38]](#footnote-38)

وما يبدأ به المتكلم أو الكاتب له دور أساس في تأويل ما يليه، وكما ذكر "براون بولا، "كل جملة تشكل جزء من توجيه مندرج متراكم يخبرنا عن كيفية إنشاء تمثيل منسجم**.**

**الفصل الثاني:**

**1- الاتساق في الحائية**

**1-1- وصف القصيدة**

**1-2- مواضيع القصيدة**

**2- الإحالة في القصيدة**

**2-1- الإحالة المقامية**

**2-2-الإحالة النصية**

**2-2-1- الإحالة بالضمائر**

**2-2-2- الإحالة بأسماء الإشارة**

**2-2-3-الإحالة بالأسماء الموصولة**

1. **الحذف**
2. **العطف**
3. **التكرار**
4. التضام
5. الاستبدال
6. الوصل

**1- الاتساق في الحائية**

**1-1-وصف القصيدة:**

**التسمية :** القصيدة الحائية وتعرف أيضا بتحريض الطلبة كما تدعى أيضا بمرشد الطلاب.

مطلعها :

الحمد لله على ما أتاح من نعم أو نقم قد أزاح

عدد أبياتها: مئة

**وزنها:** نظمها الشيخ التملوشائي على وزن البحر السريع الذي تفعيلاته:

مستفعلن مستفعلن فاعلن مستفعلن مستفعلن فاعلن

**موضوعها:** تمجيد العلم واعتزاز بأهله كما تحوي على كم هائل من الحكم والنصائح، وتدعو إلى اغتنام[[39]](#footnote-39) العمر في التزود بالتقوى والعمل الصالح قبل فوات الأوان، وهي قصيدة رائقة بهية جزلة الألفاظ بسيطة العبارات غزيرة المعاني؛ هذا ما جعل عددا من العلماء، والمشائخ في ميزاب وعمان وليبيا وتونس يتصدَّون لشرحها، واستخراج ما فيها من درر نفيسة مكنونة، منهم:

شراحها: الشيخ عمرو التنغروسني النفوسي الجربي المتوفى سنة1073/1662م

الشيخ محمد بن يوسف المصعبي المليكي المزابي المتوفى 1207هــ.

الشيخ سليمان بن أحمد بن محمد الحيلاتي المتوفى سنة 1599هــ

" فكان في قصيدته هذه يدعو طلاب العلم إلى التّمسك بالعلم والاغتراف من ينابيعه ففيه الأنس والطمأنينة [[40]](#footnote-40) والسّعادة وقد رأى الناس في هذه الدنيا التي تلفها ظلمات الجهل من كل جانب إمّا آكلا أو مأكولا ... وأرجع ذلك كله إلى الجهل الذي استحكم في قلوب الناس وأفسد الطبائع فحادوا عن نهج الاستقامة واستطابوا اللهو واللعب ومالوا مع النفس حيث تميل. "

**1-2- مواضيع القصيدة:**

**موضوع القصيدة الأساسي:** هو دعوة إلى التزود بالعلم وتلافي الجهل، والتسلح بالتقوى وتزكية الروح، بالإضافة إلى مواضيع أخرى تدور في هذا الفلك.

- حمد الله تعالى على ما أسدى من نعم وأبعد عنا من مصائب ونقم.

- الصَّلاة على خير الخلق محمد عليه أزكى الصلاة والتسليم

- الثناء على أئمة ومشائخ المذهب الإباضي، وذكرهم بالخير.

- تحية الشاعر لطلاّب العلم .

- تحريض على اكتساب العلم وبدل الجهد في تحصيله، ومحو الجهل ومحاربته بتقديم مجموعة من النصائح الثمينة والإرشادات السديدة.

- دعوة المسلم إلى بذل قصارى جهده في خدمة الإسلام، وتقوية الإيمان بالتزود بالتقوى والأعمال الصالحة قبل فوات الأوان

**2-** **الإحالة في الحائية:**

يغلب على القصيدة الحائية الإحالة النصية وخصوصا الإحالة القبلية، وقد ساهمت بشكل بارز الإحالة عن طريق الضمائر وبالأخص ضمير الغائب في تماسك نسيج القصيدة وإحكام بنائها.

**2-1- الإحالة المقامية:**

تعني الإحالة المقامية الإحالة إلى خارج النّص، وهي من الوسائل التي يُعتمد عليها في البرهنة على نصيّة نص أو خطاب ما، وتعمل على خلق النص وتكوينه، وصُنع الحدث داخله «يذهب هاليداي ورقية حسن بهذا الخصوص، إلى أنّ الإحالة المقامية تساهم في خلق النّص، لكونها تربط اللغة بسياق المقام إلا أنها لا تساهم...في اتساقه بشكل مباشر.»[[41]](#footnote-41)

وفيما يخص الإحالة المقامية، فقد أحال الشيخ الملوشائي في قصيدته إلى ثلاثة ذوات خارج النص، الذات الأولى هي ذات الشاعر نفسه باعتباره مُرْسِلاً، والذات الثانية هي المتلقي أو المخاطَب الذين هم: طلبة العلم باعتبارهم المرسل إليهم في هذه القصيدة الذي يسدي إليهم الشاعر النّصح، وذاتاً ثالثة هي المسلم والمؤمن الذي يعظه الشّاعر الملوشائي بإرشادات دينية قويمة تقوّي إيمانه وتشدّ من أزره للتغلّب على مصاعب الدنيا ومغرياتها وفتنتها، مستعملا ضمائر المتكلم المتصلة، والمنفصلة "نحن" و"أنا"، أما ضمائر المخاطب فكانت كلّها متّصلة؛ لتكون مجموع الإحالات المقامية35إحالة في الحائية، إذ يحيل الشاعر الملوشائي في هذا البيت04 إلى ذاته بضمير المخاطب المتّصل نون الفاعلين الذي يعبّر عنه ضمير المتكلم(نحن)

**04-**ثم الرضا على أهل قدوتناأئمة الدين نجوم الفلاح

وبياء المتكلم "أنا" في البيت  **11-**تهتز أعطافي إليهم هوى لكنّي عنهم مهيض الجناح

والبيت 12**-**أن أقعدني عنهم زمن في من أنا بالود إليهم مراح

وفي عجز البيت **12** نلاحظ أنّه أحال بضمير المخاطب المنفصل "أنا"

لينتقل الشاعر للإحالة إلى الذات الثانية "طلبة العلم" ابتداءً من البيت **20** في قوله:يا أيها الحزب اسمعوا ثم عوا

حيث وظف واو الجماعة "أنتم" ليخاطب الحزب أو الجمع ويقصد به طلبة العلم، وفي البيت:**23** يستعمل كاف الخطاب في صيغة الجمع"كم"، وكذا في البيت: **24**

**23**يوصيكم بالجد والاجتهاد وبازدياد الخير كل صباح

**24 -**دعاكم الله لدار السّلام قولوا ألا لبيك داعي الفلاح

ويخاطب الذات الثالثة المؤمن مستعملا كاف الخطاب في صيغة الجمع "كم" عند قوله: في البيت:

**45**فاغتنموا أيامكم إنها سحائب الصيف قشاعا سراح

**46** أعماركم أسفاركم فاقتضوا مأرب الأَوْبات قبل المراح

**57**أفضى من الموت سويعتكم ليخلفوا الماضي فهبَّها البراح

وفي هذا البيت يستعمل ضمير المتصل المفرد المخاطب: **72**هناك لا يغنيك مال ولا بنون إلا من أتى بالصلاح

**2-2- الإحالة النصية :**

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| الصدر | العجز | المحال إليه | المحال به | نوع الإحالة |
| **01**الحمد للّه على ما أتاح | من نعم أو نقم قد أزاح | الله تبارك وتعالى | ما أتاح(هو)...قد أزاح(هو) | إحالة على  سابق |
| **02**أحمده حقا وأشكره | على الآلاء الظاهرات الوضاح | " | أحمده...أشكره | " |
| **03** والصلوات الطّيبات على | نبيه أحمد زين البطاح | " | نبيه | " |
| **04 ثم** الرضا على أهل قدوتنا | أئمة الدين نجوم الفلاح | الشيخ "الشاعر" | أهل قدوتنا | إحالة مقامية |
| **05**وبعد حيا الله حزب الهدى | تحية تحكي محيا الصباح | تحية | تحكي(هي) | " |
| **06**يعبق رياها كنشر الصّبا | كالمسك ضوعا ومتى حين فاح | " | يعبق رياها | **"** |
| **07**أهلا بذكراهم وسهلا بهم | ومرحبا بالقسمات الوضاح | حزب الهدى | بذكراهم... بهم | " |
| **08**إن ازدواج العقد مستحسن | ووسط العقد جمال الوشاح | مستحسن | إن ازدواج العقد مستحسن | إحالة بعدية |
| **09**وصنعة الخاتم أعجوبة | والفضل للفص لدى الالتماح | أعجوبة  للفص لدى الالتماح | وصنعة الخاتم  والفضل | إحالة بعدية |
| **10**إشارة يلمحها ذو النهى | ما أبين الصبح إذا هو لاح | إشارة  الصبح | إشارة يلمحها هو لاح | إحالة قبلية |
| **11**تهتز أعطافي إليهم هوى | لكنّي عنهم مهيض الجناح | حزب الهدى | تهتز أعطافي إليهم عنهم  لكني عنهم | " |
| **12**أن أقعدني عنهم زمن | في من أنا بالود إليهم مراح | " | أقعدني عنهم | " |
| **13**أكرم بحزب وبمحضرة | تقطف أزهار الكتب الفصاح | بحزب وبمحضرة | تقطف(أنت) أزهار | " |
| **14**ولولاهم إذ هم مصابيح الدجى | نادى عميد الجهل فيحي فياح | بحزب وبمحضرة | ولولاهم إذ هم | " |
| **15**أحيوا علوم الدين بعدما | كادت لتدروها هبوب الرياح | بحزب وبمحضرة  علوم الدين | أحيوا علوم  لتدروها | " |
| **16**وهم لذة الدنيا وسر الفؤاد | وقرة العين وأنس الصباح | بحزب وبمحضرة | وهم لذة الدنيا | " |
| **17**من قام بالإسلام يحيا به | فهو كمن أحيا قتيل الجراح | من قام بالإسلام | يحيا به  هو كمن أحيا | " |
| **18**كذلك من مات على يديه | كقاتل الناس جميعا كفاح | من مات على يديه | يديه | " |
| **19**جادتهم الرحمة واصبة | ولا عادتهم صفحات النجاح | بحزب وبمحضرة | جادتهم  ولا عادتهم | " |
| **20**يا أيها الحزب اسمعوا ثم عوا | قول الأخ النصيح أي النصاح | أيها الحزب | اسمعوا | " |
| **21**شيخ تملى دهره حقبا | يغدى عليه بالفناء ويراح | الشيخ | يغدى عليه..  ويراح | " |
| **22**أوفى ثنيات الوداع على | قصم الثنايا بعد غر صحاح | الشيخ | أوفى (هو)  قصم الثنايا(هو) | " |
| **23**يوصيكم بالجد والاجتهاد | وبازدياد الخير كل صباح | الشيخ | يوصيكم | " |
| **24**دعاكم الله لدار السلام | قولوا ألا لبيك داعي الفلاح | الله تعالى | دعاكم... قولوا  لبيك |  |
| **25**فالله ثم الله في عزمكم | ما دامت الأرسان طلقا فساح | أيها الحزب | في عزمكم |  |
| **26**جدوا فإن الأمر جد بكم | والجد معوان الفهوم لقاح | " | جد بكم |  |
| **27**لا يستوي من جد عزما كمن | قيده العجز عن الاكتداح | من  كمن | جد عزما  قيده |  |
| **28**العلم زين والتقى شرف | والورع الصدق تمام الصلاح |  |  |  |
| **29**و أم دفر كلها ظلم | والعلم فيها كتباشير الصباح | أم دفر | كلها ظلم... والعلم فيها |  |
| **30**من ضيع التعليم في وقته | فآخر الصاد يرى كل صاح | من ضيع التعليم | وقته  فأخر الصاد يرى كل صاح | إحالة على لاحق  إحالة مقامية |
| **31**من أدمن الدرس ونادمه | بشراه بالعلم على الامتياح | من أدمن الدرس | ونادمه... بشراه بالعلم | إحالة على سابق |
| **32**من لم يعود نفسه دائبا | قراءة الكتب كليل السلاح | من لم يعود | نفسه دائبا | " |
| **33**من حالف النوم ولازمه | فآية الكهف له في اتضاح | من حالف النوم ولازمه | ... فآية الكهف له  في اتضاح | إحالة على  سابق |
| **34**من فارق الإبريق في نسكه | جاحت عليه الصلوات وجاح | من فارق الإبريق | في نسكه... جاحت عليه الصلوات وجاح | إحالة على  سابق |
| **35**والعمل المقبول لله لا | لعلة أو أجر نفع رقاح | العمل المقبول | لله | إحالة على لاحق |
| **36**لا ينفع العلم بلا عمل | ولا أجم القرن عند النطاح | مقارنة |  |  |
| **37**و شجر الدفلى ذميم الجنى | شبها لذي العلم العقيم المصاح | مقارنة بالتشابه |  |  |
| **38**من صاحب الدنيا بغير التقى | فهم غثاء وجفاء كساح | شرط سبب ونتيجة |  |  |
| **39**لا تجعلوا همتكم همما | فليس من هم الأذى مستراح | أيها الحزب | لا تجعلوا | إحالة على  سابق |
| **39**إن اقتسام المرء همته | تعوقه عن طلبات ملاح | المرء | همته... تعوقه | إحالة على  سابق |
| **41**فليجعل الطالب هماته | واحدة يغني بها لا براح | الطالب | هماته... يغني بها لا براح | إحالة على  سابق |
| **42**من عود النّفس كرى عينها | مجلس الذكر غدا صفر راح | من عود النّفس | عينها... غدا صفر راح | " |
| **43**كم فات من أجر أخا نومة | لا سيما في سحر وفلاح | أخا نومة | كم فات من أجر | إحالة على لاحق |
| **44**يا أيها النوام هبوا فقد | هبت بالفتيات رياح | أيها النوام  بالفتيات | هبوا  هبت با | إحالة عل  سابق  إحالة على لاحق |
| **45**فاغنموا أيامكم إنها | سحائب الصيف قشاعا سراح | الحزب، طلاب العلم | فاغنموا أيامكم | إحالة على  سابق |
| **46**أعماركم أسفاركم فاقتضوا | مأرب الأوبات قبل المراح | " | أعماركم أسفاركم | " |
| **47**إن شباب القوم عارية | كضيف ليل ومع الفجر راح | ضيف ليل | ومع الفجر راح(هو) | " |
| **48**فهذه الأنفاس مستامة | يسومها الموت غدوا ورواح | الأنفاس  الأنفاس | فهذه  يسومها | إحالة على لاحق  إحالة على  سابق |
| **49**فهذه الآجال موقوتة | مجهولة الحين غياب المناح | فهذه الآجال | موقوتة | " |
| **50**وهذه الأنفاس معدودة | وكل معدود سينفذ صباح | وهذه  الأنفاس  وكل معدود | معدودة    سينفذ(هو) صباح | "  " |
| **51**وهذه الأرزاق مقسومة | فهي حظوظ كضرب القداح | وهذه الأرزاق  **"** | مقسومة  فهي | إحالة على  سابق |
| **52**وهذه الأسواق منفعة | فانتهزوا فرصتها للرباح | وهذه الأسواق | منفعة  فرصتها | إحالة على  سابق |
| **53**إن بقايا العمر عرت بها | يستدرك الفوت وتوسي الجراح | بقايا العمر | عرت بها | " |
| **54**أعز من كبريت احمرا | في إعوازه والنور بعد الصواح | أعز من كبريت | في اعوازه | " |
| **55**لكنها من نعم بسطن | مجهولة القدر وشيكا تزاح | من نعم | بسطن | " |
| **56**ليس لها من عوض عادل | فافهم كلامي ودع الاِمتزاح | " | ليس لها | " |
| **57**أفضى من الموت سويعتكم | ليخلفوا الماضي فهبها البراح | شباب القوم | سويعتكم | " |
| **58**أنَّى لهم دكراهم بعدما | قد غلق الرهن وضاقت فساح | " | أني لهم دكراهم | " |
| **59**فالدين محض لبن خالص | لا يحمل المشوب صافي الضياح | الدين | لبن خالص | " |
| **60**إكماله تطهيره بالوفاء | من دنس المكسب وفعل القباح | الدين | إكماله تطهيره | " |
| **61**العرض صنو الدين داعمها | بالعلم والتقى وخلق سجاح | العرض | صنو الدين داعمها | " |
| **62**يا لهما من جوهرين فمن | نقاهما فاز وحاز النجاح | الدين، العرض | يا لهما من جوهرين  فمن نقاهما فاز وحاز | " |
| **63**من نصّب العلم له بازيا | يصيد به صيدا كنحل الجباح | من نصب العلم | له بازيا يصيد به | "  " |
| **64**فالأكل بالدَّين حرام ولو | كشربة الماء النمير القراح |  |  |  |
| **65**وشرح ذاك الأكل عن سبب | وما أتى عفوا فذاك مباح | الأكل | ذاك | إحالة على لاحق |
| **66**إذا زكا كسب زكا عمل | ليس النكاح المرتضى كالسفاح |  |  | " |
| **67**فسعي ذي الكسب الخبيث خبث | إن السلاح للحبارى سلاح | الكسب | ذي | " |
| **68**قيد ربي بالقبول التقى | وأصحبه الإيمان فعل الصَّلاح | التقى | وأصحبه الإيمان | إحالة على  سابق |
| **69**هاتان حكم فيصل بيننا | وبين أهل الحشو والاجتماح | التقى، الإيمان | هاتان | إحالة على  سابق |
| **70**شادوا وعادوا هدموا ما بنوا | ككاتب قرطاس ثم ماح | أهل الحشو و الاجتماح "هم" | شادو وعادو هدمو ما بنو | إحالة على  سابق |
| **71**لا بد من كشف المغطى غدا | فما عسى يغني الظبا والرّماح |  |  | إحالة على  سابق |
| **72**هناك لا يغنيك مال ولا | ولا بنون إلا من أتى بالصلاح | غدا( يوم القيامة) | هناك  يك(انت)  لا يغني | إحالة على  سابق |
| **73**هناك لله والولاية لا | كهذه ضوضأة وصياح | يوم القيامة  ضوضأة وصياح | هناك  كهذه | إحالة على  سابق  إحالة على لاحق |
| **74**هناك وجه ناعم ناظر | والكالح الباسر وجه وقاح | يوم القيامة | هناك | إحالة على  سابق |
| **75**يا فرحة الصافي المليح ويا | ترح المبهرج لدى الافتضاح |  |  |  |
| **76**هذا زمان ليس يحظى به | ألا خمول الذكر بادي السماح | زمان | هذا | إحالة على لاحق |
| **77**قعيد بيت وأخو عزلة | حتى يوافيه الحمام المتاح | قعيد بيت | حتى يوافيه | إحالة على  سابق |
| **78**يحفظ من ذئيب الهدى شاته | وبأخذ القصد من أزكى المباح | قعيد بيت | يحفظ(هو) شاته | " |
| **79**لا يرتعي حول الحمى حذرا | من وقعة في الحرمات الصراح | " | لا يرتعي(هو) حول الحمى | " |
| **80**فكل راع شبهات الحمى | فليس من غيبته من جناح | راع شبهات الحمى | فليس من غيبته | " |
| **81**من يدعي الإسلام ليس به | فهو كزند ليس يوري شحاح | من يدعي الإسلام | فهو كزند ليس يوري شحاح | " |
| **82**باب الدعاوي عسر مخرجا | لكنه سهل لدى الافتتاح | باب الدعاوي | لكنه | " |
| **83**أشهى من الشهد ولوجا ولا | محصول للدعوى سوي الافتضاح | " | أشهى من الشهد ولوجا | " |
| **84**حقائق الإسلام واضحة | منيرة غر وضاح | حقائق الإسلام | واضحة | " |
| **85**لها تلألؤ واشراقها | يألفها القلب على الانشراح | حقائق الإسلام | لها تلألؤ... يألفها القلب | " |
| **86**عشنا بعصر ما سمعنا به | من أعصر من مات فيه استراح | عشنا بعصر "نحن" | ما سمعنا به  من مات فيه استراح | " |
| **87**فأهله ذياب أطماعهم | واهو الديانة سراع الذباح | عشنا بعصر | فأهله | " |
| **88**لهم هراش في معاشهم | ولهث في سعيهم ونباح | فأهله | أطماعهم... واهو الديانة | " |
| **89**لا تسألوا عن شأن هذا الورى | كل غريق ليس يدري السّباح | الورى كل  غريق | هذا  ليس يدري(هو) | إحالة على لاحق  إحالة على  سابق |
| **90**لم تلق إلا ذئبا أو أسدا | أو ثعلبا أو عقربا أو أماح | أنت | لم تلق | إحالة على لاحق |
| **91**حذار من ذينك أن يخطفوا | خطف عقبنات لحوم الأضاح | "  ذئبا أو أسدا أوثعلبا أو عقربا أو أماح  ... | حذار  ذينك  يخطفوا | إحالة على لاحق  إحالة على  سابق |
| **92**فالدين فد بل طريق غريب | مقلص الأفياء واه قراح | الدين | مقلص الأفياء | " |
| **93**لم يبق إلا رسمه واسمه | وحرومات الله قد تستباح | " | لم يبق | " |
| **94**فليبك باك أو ينح نائح | فما عسى يجديه صاح وناح | باك، نائح | يجديه صاح وناح | " |
| **95**وأنشد الله أديب رأي | عيبا أقام العذر لي وأشاح |  |  | " |
| **96**فلست أعني ربع للخليل | ولا لضليل مجنون ملاح | الشيخ (الشاعر) | فلست أعني | " |
| **97**لكن خطابي للذي بعتني" | بالعلم والأدب والافتضاح | " | خطابي. بعتني.. | إحالة على  سابق |
| **98**هذا كلامي والسلام على | كل أديب ما أضاءت +بواح | الشاعر | هذا كلامي | إحالة على  سابق |
| **99**أبناء جنسي حيثما قطنوا | و أين ما حلوا بأقصى النواح | الشاعر  أبناء جنسي | أبناء جنسي حيثما قطنوا  ... و أين ما حلوا | إحالة على  سابق |
| **100**خصوا أخاكم بالدعاء إذا | قرأتموها واعملوا بالنصاح | أبناء جنسي  القصيدة | أخاكم  قرأتموها واعملوا بالنصاح | إحالة على  سابق |

**2-2-1- الإحالة بالضمائر:**

من خلال التطرق إلى وسائل الاتساق الإحالية في "حائية الملوشائي" تبين أن الإحالة النّصية كانت أكثر الأدوات الاتساق حضورا فيها وقد قدرت الإحالة بضمائر الغائب( هو، هي، هما، هم، هن،) بــ68إحالة، وبضمائر الغائب المستثرة بــ29إحالة، أما فيما يخص ضمائر الغائب المنفصلة فأورد الشاعر ثلاثا منها هي:( هو) مكررة مرتين ، و(هي)

أما ضمائر المتكلم فتكررت 13مرة كلها متّصلة ما عدا واحدة منها منفصلة هي "أنا" في قوله:

أما فيما يخص ضمائر المخاطب فتكررت 13مرة وكلها كانت متصلة ولم يرد أيا منها منفصلا، وقد استعملها في خطابه الموجه إلى طلبة العلم وإلى كل قارئ مسلم يقرأ ويتلقى قصيدته.

**2-2-2- الإحالة بأسماء الإشارة:**

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| رقم البيت | **الإحالة** | **وسيلة الإحالة** | **العنصر المحال إليه** | **نوع الإحالة** |
| **48** | **فهذه** | **اسم إشارة** | **الأنفاس مستامة** | **بعدية** |
| **49** | **فهذه** | **اسم الإشارة** | **الأجال معدودة** | **بعدية** |
| **50** | **وهذه** | **اسم إشارة** | **الأنفاس معدودة** | **بعدية** |
| **51** | **وهذه** | **اسم الإشارة** | **الأرزاق مقسومة** | **بعدية** |
| **52** | **وهذه** | **اسم الإشارة** | **الأسواق منفعة** | **بعدية** |
| **65** | **ذاك** | **اسم إشارة** | **الأكل عن سبب** | **مقامية** |
| **67** | **ذي** | **اسم إشارة** | **الكسب** | **بعدية** |
| **69** | **هاتان** | **اسم الإشارة** | **التقى ، الإيمان** | **قبلية** |
| **72** | **هناك** | **اسم الإشارة** | **غدا(يوم القيامة)** | **قبلية** |
| **73** | **هنالك**  **هذه** | **اسم الإشارة**  **اسم إشارة** | **غدا(يوم القيامة)** | **قبلية**  **قبلية** |
| **74** | **هناك** | **اسم الإشارة** | **غدا(يوم القيامة)** | **قبلية** |
| **76** | **هذا** | **اسم إشارة** | **زمان** | **بعدية** |
| **89** | **هذا** | **اسم إشارة** | **الورى** | **بعدية** |
| **91** | **ذينك** | **اسم إشارة** | **ذئبا أسدا أو ثعلبا أو عقربا أو أماح** | **قبلية** |
| **98** | **هذا** | **اسم إشارة** | **كلامي** | **بعدية** |

**2-2-3- الإحالة بالأسماء الموصولة:**

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| رقم البيت | الإحالة | وسيلة الإحالة | المحال إليه | نوع الإحالة |
| 17 | من  من | اسم موصول | قام بالإسلام يحيا به  أحيا قتيل الجراح | بعدية |
| 18 | من | اسم موصول | مات على يديه | بعدية |
| 30 | من | اسم موصول | ضيع التعليم في وقته | بعدية |
| 31 | من | اسم موصول | أدمن الدرس | بعدية |
| 32 | من | اسم موصول | لم يعود نفسه دائبا | بعدية |
| 38 | من | اسم موصول | صاحب الدنيا | بعدية |
| 42 | من | اسم موصول | عود النفس كرى عينها | بعدية |
| 65 | ما | اسم موصول | أتى عفوا فذاك مباح | بعدية |
| 71 | ما | اسم موصول | عسى يغني الظبا والرماح | بعدية |
| 81 | من | اسم موصول | يدعي الإسلام | بعدية |
| 94 | ما | اسم موصول | عسى يجديه صاح وناح | بعدية |
| 97 | الذي | اسم موصول | بعثني | بعدية |

**2-2-4- الإحالة بأدوات المقارنة**

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| رقم البيت | الإحالة | وسيلة الإحالة | المحال إليه |
| **06** | تحية يعبق رياها | كاف التشبيه | كنشر الصّبا  كالمسك ضوعا ومتى حين فاح |
| **08** | إن ازدواج العقد مستحسن | التفضيل بين شيئين | ووسط العقد جمال الوشاح |
| **09** | وصنعة الخاتم أعجوبة | التفضيل بين شيئين | والفضل للفص لدى الالتماح |
| **10** | شارة يلمحها ذو النهى | صيغة التفضيل "ما أفعل" | ما أبين الصبح إذا هو لاح |
| **15** | أحيوا علوم الدين بعدما | بعدما | كادت لتدروها هبوب الرياح |
| **17** | من قام بالإسلام يحيا به | كاف التشبيه | فهو كمن أحيا قتيل الجراح |
| **18** | كذلك من مات على يديه | كاف التشبيه | كقاتل الناس جميعا كفاح |
| **25** | فالله ثم الله في عزمكم | ما دامت | الأرسان طلقا فساح |
| **27** | لا يستوي من جد عزما | كاف التشبيه | كمن قيده العجز عن الاكتداح |
| **28** | العلم  التقى | التشابه | زين  شرف |
| **29** | والعلم فيها | كاف التشبيه | كتباشير الصباح |
| **31** | بشراه بالعلم على الامتياح | من أدمن الدرس | ونادمه... بشراه بالعلم |
| **36** | لا ينفع العلم بلا عمل | مقارنة بالتشبيه | ولا أجم القرن عند النطاح |
| **37** | و شجر الدفلى ذميم الجنى | مقارنة بالتشبيه | شبها لذي العلم العقيم المصاح |
| **38** | من صاحب الدنيا بغير التقى | شرط سبب ونتيجة | فهم غثاء وجفاء كساح |
| **45** | فاغنموا أيامكم إنها | مقارنة بالتشبيه | سحائب الصيف قشاعا سراح |
| **46** | أعماركم | مقارنة بالتشبيه" | أسفاركم فاقتضوا |
| **47** | إن شباب القوم | ضيف ليل | عارية  كضيف ليل ومع الفجر راح |
| **51** | فهي حظوظ | كاف التشبيه | كضرب القداح |
| **53** | بقايا العمر | مقارنة | عرت |
| **54** | " | المقارنة بصيغة التفضيل | أعز من كبريت احمرا بها في إعوازه والنور بعد الصواح |
| **59** | الدين | التشابه | لبن خالص |
| **61** | العرض صنو الدين داعمها | التشابه | صنو الدين داعمها |
| **62** | " |  | يا لهما من جوهرين  فمن نقاهما فاز وحاز |
| **63** | من نصّب العلم له بازيا | التشابه | يصيد به صيدا كنحل الجباح |
| **64** | فالأكل بالدَّين حرام ولو | التشابه "الكاف" | كشربة الماء النمير القراح |
| **66** | إذا زكا كسب زكا عمل  ليس النكاح المرتضى | التشابه "الكاف" | كالسفاح |
| **67**ف | سعي ذي الكسب الخبيث خبث  إن السلاح للحبارى | التشابه | سلاح |
| **70** | شادوا وعادوا هدموا ما بنوا | التشابه "الكاف" | ككاتب قرطاس ثم ماح |
| **74** | هناك وجه ناعم ناظر (يوم القيامة) | المقارنة بالفرق والاختلاف | والكالح الباسر وجه وقاح |
| **75**ي | يوم القيامة | المقارنة بالفرق والاختلاف | يا فرحة الصافي المليح  وياترح المبهرج لدى الافتضاح |
| **81** | من يدعي الإسلام | كاف التشبيه | فهو كزند ليس يوري شحاح |
| **82**ب | باب الدعاوي عسر مخرجا | التضاد | لكنه سهل لدى الافتتاح |
| **83** | باب الدعاوي | صيغة التفضيل"أفعل" | أشهى من الشهد ولوجا |
| **91** | حذار من ذينك أن يخطفوا | التشبيه في الكيفية | خطف عقبنات لحوم الأضاح |
| **92** | الدين | التشابه | مقلص الأفياء واه قراح |

**5- الاستبدال:**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| رقم البيت | الاستبدال | نوعه |
| **03** | استبدال نبيه أحمد بزين البطاح | اسمي |
| **04** | استبدال أهل قدوتنا بأئمة الدين ونجوم الفلاح | اسمي |
| **07** | استبدل أهل قدوتنا ب "بهم" | شبه جملة جار ومجرور |
| **08** | إنَّ ازدواج العقد مستحسن استبدل طلبة العلم بالعقد في الاستدارة على الشيخ  ووسط العقد جمال الوشاح ( استبدل الشّيخ بالوشاح) | اسمي  اسمي |
| **09** | وصنعة الخاتم أعجوبة (استبدل طلبة العلم بالخاتم المستدير)  والفضل للفص لدى الالتماح (استبدل الشيخ بفص الخاتم) | اسمي  اسمي |
| **11** | لكني عنهم مهيض الجناح (استبدل أهل قدوتنا بــ: بهم) | شبه جملة |
| **12** | أن أقعدني عنهم زمن (استبدل أهل قدوتنا بـــــ: عنهم)  في من أنا بالود إليهم مراح (استبدل الشاعر الملوشائي بـــــــ: أنا) | شبه جملة  اسمي |
| **13** | تطلب العلم وتحصله استبدلها بـــــــــ "تقطف " أزهار الكتب الفصاح. | فعلي |
| **14** | ولولاهم إذ هم مصابيح الدجى استبدل أهل قدوتنا "هم" | اسمي |
| **16** | وهم لذة الدنيا وسر الفؤاد (استبدل أهل قدوتنا بـــــــ "هم | اسمي |
| **17** | فهو كمن (أحيا قتيل الجراح ) استبدال المُصلِح والداعية بــــ ( أحيا قتيل الجراح) | فعلي |
| **20** | يأيها الحزب اسمعوا ثم عوا (استبدال الجمع أو طلبة العلم بالحزب)  قول الأخ النصيح أي النصاح (استبدال الشاعر "الملوشائي" بالأخ النصيح) | اسمي |
| **21** | شيخ تملى دهره حقبا استبدال الشاعر بشيخ تملى دهره | اسمي |
| **22** | قصم الثنايا بعد غر صحاح | الشيخ |
| **24** | دعاكم الله لدار السلام استبدال الجنة بدار السلام  قولوا ألا لبيك داعي الفلاح استبدال الشاعر الملوشائي بداعي الفلاح | اسمي |
| **25** | ما دامت الأرسان طلقا فساح استبدال العمر بالأرسان | اسمي |
| **29** | وأم دفر كلها ظلم استبدال الدنيا بأم دفر | اسمي |
| **30** | استبدال قوله تعالى :﴿ وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ﴾ بـــــ :فآخر الصاد يرى كل صاح | اسمي |
| **33** | استبدال قوله تعالى ﴿ وَلَنْ تُفْلِحُوا إذاً أَبَداً﴾ فآية الكهف له في اتضاح | اسمي |
| **43** | كم فات من أجر أخا نومة استبدال الطالب المتكاسل بــــ: أخا نومة. | اسمي |
| **44**ي | أيها النوام هبوا فقد، استبدال المتقاعسين بقيام اللي وصلاة الفجر بــــــــ: أيها النوم | اسمي |
| **45** | استبدال أيامكم أو سرعة انقضاء العمر بـــ: سحائب الصيف قشاعا سراح | اسمي |
| **56** | ليس لها من عوض عادل استبدال نعم بــــــ، لها | شبه جملة |
| 69 | هاتان حكم فيصل بيننا، استبدال التقى، الإيمان بــــــ: هاتان | اسمي |
| **71** | لا بد من كشف المغطى غدا استبدال العمل السيّء بالمغطى، و يوم القيامة بــــــ: غداً  فما عسى يغني الظبا والرّماح استبدال السيف بالظبا | اسمي |
| 72 | هناك لا يغنيك مال استبدال يوم القيامة بـــــ: هناك  ولا بنون إلا من أتى بالصلاح استبدال الحسنات بالصلاح | اسمي |
| 73 | هناك لله والولاية لا استبدال يوم القيامة بهناك | اسمي |
| **75** | يا فرحة الصافي المليح ويا ترح استبدال المخلص في العبادة بالصافي، والسيئ العبادة بالمبهرج ويا ترح المبهرج لدى الافتضاح | اسمي |
| **77** | حتى يوافيه الحمام المتاح ( استبدال الموت بالحمام ) | اسمي |
| **78** | يحفظ من ذئب الهوى شاته استبدل الهوى بالذئب، والنفس بالشاة | اسمي |
| **95** | عيبا أقام العذر لي وأشاح، استبدال الشاعر الملوشائي بــــــ: لي | شبه جملة |
| **96** | ولا لضليل مجنون ملاح استبدال امرئ القيس بـــــــــ: ضليل مجنون ملاح | اسمي |
| 98 | كل أديب ما أضاءت بواح استبدال الشمس بــــ: بواح | اسمي |
| **99** | أبناء جنسي حيثما قطنوا، استبدال أهل الدعوة والاستقامة بـــــ: أبناء جنسي  وأين ما حلوا بأقصى النواح، استبدال البلدان والأوطان بالنواح | اسمي  اسمي |

**6) الحذف:**

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| الصدر | العجز | الحذف | نوعه |
| **01**الحمد للّه على ما أتاح | من نعم أو نقم قد أزاح | ما أتاح(هو)...قد أزاح(هو) | حذف اسمي |
| **02**أحمده حقا وأشكره | على الآلاء الظاهرات الوضاح | أحمده(أنا) حقا وأشكره(أنا) | حذف اسمي |
| **05**وبعد حيا الله حزب الهدى | تحية تحكي محيا الصباح | تحكي(هي) | حذف اسمي |
| **06**يعبق رياها كنشر الصّبا | كالمسك ضوعا ومتى حين فاح | ومتى حين فاح(هو) | حذف اسمي |
| **11**تهتز أعطاف إليهم هوى | لكني عنهم مهيض الجناح | تهتز أعطافي(أنا) | حذف اسمي |
| **12**أن أقعدني عنهم زمن | في من أنا بالود إليهم مراح | أقعدني(أنا) | حذف اسمي |
| **13**أكرم بحزب وبمحضرة | تقطف أزهار الكتب الفصاح | تقطف(أنت) أزهار | حذف اسمي |
| **15**أحيوا علوم الدين بعدما | كادت لتدروها هبوب الرياح | أحيوا(هم) علوم الدين | حذف اسمي |
| **16**وهملذة الدنيا وسر الفؤاد | وقرة العين وأنس الصباح | وهم قرة العين وأنس الصباح | حذف اسمي |
| **17**من قام بالإسلام يحيا به | فهو كمن أحيا قتيل الجراح | من قام(هو) بالإسلام يحيا(هو) به | حذف اسمي |
| **18**كذلك من مات على يديه | كقاتل الناس جميعا كفاح | من مات(هو) على يديه | حذف اسمي |
| **20**يا أيها الحزب اسمعوا ثم عوا | قول الأخ النصيح أي النصاح | اسمعوا(أنتم)ثم عوا (أنتم) | حذف اسمي |
| **21**شيخ تملى دهره حقبا | يغدى عليه بالفناء ويراح | يغدى(هو) عليه | حذف اسمي |
| **22**أوفى ثنيات الوداع على | قصم الثنايا بعد غر صحاح | أوفى (هو) | حذف اسمي |
| **23**يوصيكم بالجد والاجتهاد | وبازدياد الخير كل صباح | يوصيكم (هو) | حذف اسمي |
| **25**فالله ثم الله في عزمكم | ما دامت الأرسان طلقا فساح | في عزمكم(أنتم) | حذف اسمي |
| **26**جدوا فإن الأمر جد بكم | والجد معوان الفهوم لقاح | جدوا(أنتم) | حذف اسمي |
| **34**من فارق الإبريق في نسكه | جاحت عليه الصلوات وجاح | جاح(هو) | حذف اسمي |
| **36**لا ينفع العلم بلا عمل | ولا أجم القرن عند النطاح | ولا (ينفع)أجم القرن عند النطاح | حذف فعلي |
| **39**لا تجعلوا همتكم همما | فليس من هم الأذى مستراح | لا تجعلوا(أنتم) | حذف اسمي |
| **39**إن اقتسام المرء همته | تعوقه عن طلبات ملاح | تعوقه(هي) | حذف اسمي |
| **41**فليجعل الطالب هماته | واحدة يغني بها لا براح | يغني(هو) | حذف اسمي |
| **42**من عوّد النّفس كرى عينها | مجلس الذكر غدا صفر راح | من عود(هو) النّفس | حذف اسمي |
| **44**يا أيها النوام هبوا فقد | هبت بالفتيات رياح | هبوا(أنتم) | حذف اسمي |
| **45**فاغنموا أيامكم إنها | سحائب الصيف قشاعا سراح | فاغنموا (أنتم) أيامكم إنها | حذف اسمي |
| **46**أعماركم أسفاركم فاقتضوا | مأرب الأوبات قبل المراح | أعماركم أسفاركم(أنتم) | حذف اسمي |
| **47**إن شباب القوم عارية | كضيف ليل ومع الفجر راح | راح(هو) | حذف اسمي |
| **50**وهذه الأنفاس معدودة | وكل معدود سينفذ صباح | سينفذ(هو) صباح | حذف اسمي |
| **52**وهذه الأسواق منفعة | فانتهزوا فرصتها للرباح | فانتهزوا | حذف اسمي |
| **53**إن بقايا العمر عرت بها | يستدرك الفوت وتوسي الجراح | بقايا العمر عرت (هي) بها | حذف اسمي |
| **54**أعز من كبريت احمرا | في إعوازه والنور بعد الصواح | احمرا(هو) في إعوازه(هو) | حذف اسمي |
| **55**لكنها من نعم بسطن | مجهولة القدر وشيكا تزاح | من نعم بسطن (هن) | حذف اسمي |
| **56**ليس لها من عوض عادل | فافهم كلامي ودع الاِمتزاح | فافهم(أنت) | حذف اسمي |
| **57**أفضى من الموت سويعتكم | ليخلفوا الماضي فهبها البراح | سويعتكم(أنتم) ليخلفوا(هم) | حذف اسمي |
| **60**إكماله تطهيره بالوفاء | من دنس المكسب وفعل القباح | إكماله(هو)تطهيره | حذف اسمي |
| **61**العرض صنو الدين داعمها | بالعلم والتقى وخلق سجاح | داعمها(هي) | حذف اسمي |
| **62**يا لهما من جوهرين فمن | نقاهما فاز وحاز النجاح | فاز(هو) وحاز(هز) النجاح | حذف اسمي |
| **63**من نصّب العلم له بازيا | يصيد به صيدا كنحل الجباح | من نصب (هو)العلم له(هو)...يصيد(هو) به | حذف اسمي |
| **65**وشرح ذاك الأكل عن سبب | وما أتى عفوا فذاك مباح | أتى(هو) عفوا | حذف اسمي |
| **70**شادوا وعادو هدموا ما بنوا | ككاتب قرطاس ثم ماح | شادوا وعادو هدموا ما بنوا(هم) | حذف اسمي |
| 72 هناك لا يغنيك مال | ولا بنون إلا من أتى بالصلاح | لا يغنيك(أنت) مال | حذف اسمي |
| **77**قعيد بيت وأخو عزلة | حتى يوافيه الحمام المتاح | حتى يوافيه(هو) | حذف اسمي |
| **78**يحفظ من ذيب الهوى شاته | وبأخذ القصد من أزكى المباح | يحفظ(هو) | حذف اسمي |
| **79**لا يرتعي حول الحمى حذرا | من وقعة في الحرمات الصراح | لا يرتعي(هو) | حذف اسمي |
| **80**فكل راع شبهات الحمى | فليس من غيبته من جناح | غيبته(هو) | حذف اسمي |
| **81**منيدعي الإسلام ليس به | فهو كزند ليس يوري شحاح | من يدعي(هو) الإسلام...يوري(هو) | حذف اسمي |
| **82**باب الدعاوي عسر مخرجا | لكنه سهل لدى الافتتاح | لكنه(هو) | حذف اسمي |
| **83**أشهى من الشهد ولوجا ولا | محصول للدعوى سوي الافتضاح | أشهى (هو) | حذف اسمي |
| **86**عشنا بعصر ما سمعنا به | من أعصر من مات فيه استراح | عشنا (نخن)بعصر ما سمعنا (نحن) | حذف اسمي |
| **87**فأهله ذياب أطماعهم | واهو الديانة سراع الذباح | واهو(هم) الديانة | حذف اسمي |
| **88**لهمهراش في معاشهم | ولهث في سعيهم ونباح | (ولهم) لهث في سعيهم | حذف شبه الجملة |
| **89**لا تسألوا عن شأن هذا الورى | كل غريق ليس يدري السّباح | لا تسألوا(أنتم)... يدري(هو) | حذف اسمي |
| **90**لم تلق إلا ذئبا أو أسدا | أو ثعلبا أو عقربا أو أماح | لم تلق (أنت) | حذف اسمي |
| **91**حذار من ذينك أن يخطفوا | خطف عقبنات لحوم الأضاح | حذار(أنت)...أن يخطفوا(هم) | حذف اسمي |
| **93**لم يبق إلا رسمه واسمه | وحرومات الله قد تستباح | تستباح(هي) | حذف اسمي |
| **94**فليبك باك أو ينح نائح | فما عسى يجديه صاح وناح | يجديه(هو) | حذف اسمي |
| **95**وأنشد الله أديب رأي | عيبا أقام العذر لي وأشاح | وأنشد(انا) الله...أقام(هو)...لي(أنا) | حذف اسمي |
| **96**فلست أعني ربع للخليل | ولا لضليل مجنون ملاح | فلست أعني(أنا) | حذف اسمي |
| **97**لكن خطابي للذي يعتني | بالعلم والأدب والافتضاح | حطابي(أنا) للذي يعتني هو | حذف اسمي |
| **98** هذا كلامي والسلام على | كل أديب ما أضاءت بواح | كلامي(أنا) | حذف اسمي |
| **99**أبناء جنسي حيثما قطنوا | وأين ما حلوا بأقصى النواح | أبناء جنسي(انا) حيثما قطنوا(هم)...وأين حلوا(هم) | حذف اسمي |
| **100**خصوا أخاكم بالدعاء إذا | قرأتموها واعملوا بالنصاح | خصوا (أنتم) أخاكم(أنتم) قرأتموها(أنتم) واعملوا(أنتم) | حذف اسمي |

**7) الوصل:**

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| الصدر | العجز | أداة الوصل | عدد تكرارها | نوع الوصل |
| **01**الحمد للّه على ما أتاح | من نعم أو نقم قد أزاح | أو | 01 | وصل إضافي |
| **02**أحمده حقا وأشكره | على الآلاء الظاهرات الوضاح | الواو | 01 | وصل إضافي |
| **03** والصلوات الطّيبات على | نبيه أحمد زين البطاح | الواو | 01 | وصل إضافي |
| **04 ثم** الرضا على أهل قدوتنا | أئمة الدين نجوم الفلاح | ثم | 01 | وصل إضافي |
| **05**وبعد حيا الله حزب الهدى | تحية تحكي محيا الصباح | الواو | 01 | وصل إضافي |
| **06**يعبق رياها كنشر الصّبا | كالمسك ضوعا ومتى حين فاح | الواو | 01 | وصل إضافي |
| **07**أهلا بذكراهم وسهلا بهم | ومرحبا بالقسمات الوضاح | الواو | 02 | وصل إضافي |
| **08**إن ازدواج العقد مستحسن | ووسط العقد جمال الوشاح | الواو | 01 | وصل إضافي |
| **09**وصنعة الخاتم أعجوبة | والفضل للفص لدى الالتماح | الواو | 02 | وصل إضافي |
| **10**إشارة يلمحها ذو النهى | ما أبين الصبح إذا هو لاح | / | / | / |
| **11**تهتز أعطافي إليهم هوى | لكنّي عنهم مهيض الجناح | لكن | 01 | وصل استدراك |
| **12**أن أقعدني عنهم زمن | في من أنا بالود إليهم مراح | / | / | / |
| **13**أكرم بحزب وبمحضرة | تقطف أزهار الكتب الفصاح | الواو | 01 | وصل إضافي |
| **14**ولولاهم إذ هم مصابيح الدجى | نادى عميد الجهل فيحي فياح | الواو | 01 | وصل إضافي |
| **15**أحيوا علوم الدين بعدما | كادت لتدروها هبوب الرياح | / | / | / |
| **16**وهم لذة الدنيا وسر الفؤاد | وقرة العين وأنس الصباح | الواو | 03 | وصل إضافي |
| **17**من قام بالإسلام يحيا به | فهو كمن أحيا قتيل الجراح | / | / | / |
| **18**كذلك من مات على يديه | كقاتل الناس جميعا كفاح | / | / | / |
| **19**جادتهم الرحمة واصبة | ولا عادتهم صفحات النجاح | الواو | 01 | وصل عكسي |
| **20**يا أيها الحزب اسمعوا ثم عوا | قول الأخ النصيح أي النصاح | ثم | 01 | وصل زمني |
| **21**شيخ تملى دهره حقبا | يغدى عليه بالفناء ويراح | الواو | 02 | وصل إضافي |
| **22**أوفى ثنيات الوداع على | قصم الثنايا بعد غر صحاح | / | / | / |
| **23**يوصيكم بالجد والاجتهاد | وبازدياد الخير كل صباح | الواو | 02 | وصل إضافي |
| **24**دعاكم الله لدار السلام | قولوا ألا لبيك داعي الفلاح | / | / | / |
| **25**فالله ثم الله في عزمكم | ما دامت الأرسان طلقا فساح | الفاء  ثم | 01  01 | وصل إضافي  وصل زمني |
| **26**جدوا فإن الأمر جد بكم | والجد معوان الفهوم لقاح | الفاء  الواو | 01  01 | وصل إضافي |
| **27**لا يستوي من جد عزما كمن | قيده العجز عن الاكتداح | / | / | / |
| **28**العلم زين والتقى شرف | والورع الصدق تمام الصلاح | الواو | 02 | وصل إضافي |
| **29**و أم دفر كلها ظلم | والعلم فيها كتباشير الصباح | الواو | 02 | وصل إضافي |
| **30**من ضيع التعليم في وقته | فآخر الصاد يرى كل صاح | الفاء | 01 | وصل إضافي |
| **31**من أدمن الدرس ونادمه | بشراه بالعلم على الامتياح | الواو | 02 | وصل إضافي |
| **32**من لم يعود نفسه دائبا | قراءة الكتب كليل السلاح | / | / | / |
| **33**من حالف النوم ولازمه | فآية الكهف له في اتضاح | الواو  الفاء | 01  01 | وصل إضافي |
| **34**من فارق الإبريق في نسكه | جاحت عليه الصلوات وجاح | الواو | 01 | وصل إضافي |
| **35**والعمل المقبول لله لا | لعلة أو أجر نفع رقاح | الواو  أو | 01  01 | وصل إضافي  وصل إضافي |
| **36**لا ينفع العلم بلا عمل | ولا أجم القرن عند النطاح | الواو | 02 | وصل إضافي |
| **37**و شجر الدفلى ذميم الجنى | شبها لذي العلم العقيم المصاح | الواو | 01 | وصل إضافي |
| **38**من صاحب الدنيا بغير التقى | فهم غثاء وجفاء كساح | الواو | 01 | وصل إضافي |
| **39**لا تجعلوا همتكم همما | فليس من هم الأذى مستراح | / | / | / |
| **39**إن اقتسام المرء همته | تعوقه عن طلبات ملاح | / | / | / |
| **41**فليجعل الطالب هماته | واحدة يغني بها لا براح | الفاء | 01 | وصل إضافي |
| **42**من عود النّفس كرى عينها | مجلس الذكر غدا صفر راح | / | / | / |
| **43**كم فات من أجر أخا نومة | لا سيما في سحر وفلاح | الواو | 01 | وصل إضافي |
| **44**يا أيها النوام هبوا فقد | هبت بالفتيات رياح | الفاء | 01 | وصل إضافي |
| **45**فاغنموا أيامكم إنها | سحائب الصيف قشاعا سراح | الفاء | 01 | وصل إضافي |
| **46**أعماركم أسفاركم فاقتضوا | مأرب الأوبات قبل المراح | الفاء | 01 | وصل إضافي |
| **47**إن شباب القوم عارية | كضيف ليل ومع الفجر راح | الواو | 01 | وصل إضافي |
| **48**فهذه الأنفاس مستامة | يسومها الموت غدوا ورواح | االفاء  الواو | 01  01 | وصل إضافي وصل إضافي |
| **49**فهذه الآجال موقوتة | مجهولة الحين غياب المناح | الفاء | 01 | وصل إضافي |
| **50**وهذه الأنفاس معدودة | وكل معدود سينفذ صباح | الواو | 02 | وصل إضافي |
| **51**وهذه الأرزاق مقسومة | فهي حظوظ كضرب القداح | الواو  الفاء | 01  01 | وصل إضافي وصل إضافي |
| **52**وهذه الأسواق منفعة | فانتهزوا فرصتها للرباح | الواو  الفاء | 01  01 | وصل إضافي وصل إضافي |
| **53**إن بقايا العمر عرت بها | يستدرك الفوت وتوسي الجراح | الواو | 01 | وصل إضافي |
| **54**أعز من كبريت احمرا | في إعوازه والنور بعد الصواح | الواو | 01 | وصل إضافي |
| **55**لكنها من نعم بسطن | مجهولة القدر وشيكا تزاح | لكن | 01 | وصل استدراك |
| **56**ليس لها من عوض عادل | فافهم كلامي ودع الاِمتزاح | الفاء | 01 | وصل إضافي |
| **57**أفضى من الموت سويعتكم | ليخلفوا الماضي فهبها البراح | الفاء | 01 | وصل إضافي |
| **58**أنَّى لهم دكراهم بعدما | قد غلق الرهن وضاقت فساح | الواو | 01 | وصل إضافي |
| **59**فالدين محض لبن خالص | لا يحمل المشوب صافي الضياح | الفاء | 01 | وصل إضافي |
| **60**إكماله تطهيره بالوفاء | من دنس المكسب وفعل القباح | الواو | 01 | وصل إضافي |
| **61**العرض صنو الدين داعمها | بالعلم والتقى وخلق سجاح | الواو | 02 | وصل إضافي |
| **62**يا لهما من جوهرين فمن | نقاهما فاز وحاز النجاح | الفاء | 01 | وصل إضافي |
| **63**من نصّب العلم له بازيا | يصيد به صيدا كنحل الجباح | / | / | / |
| **64**فالأكل بالدَّين حرام ولو | كشربة الماء النمير القراح | االفاء  الواو | 01  01 | وصل إضافي  وصل إضافي |
| **65**وشرح ذاك الأكل عن سبب | وما أتى عفوا فذاك مباح | الواو | 01 | وصل إضافي |
| **66**إذا زكا كسب زكا عمل | ليس النكاح المرتضى كالسفاح | / | / | / |
| **67**فسعي ذي الكسب الخبيث خبث | إن السلاح للحبارى سلاح | الفاء | 01 | وصل إضافي |
| **68**قيد ربي بالقبول التقى | وأصحبه الإيمان فعل الصَّلاح | الواو | 01 | وصل إضافي سابق |
| **69**هاتان حكم فيصل بيننا | وبين أهل الحشو والاجتماح | الواو | 01 | وصل إضافي |
| **70**شادوا وعادوا هدموا ما بنوا | ككاتب قرطاس ثم ماح | الواو  ثم | 01  01 | وصل إضافي وصل زمني |
| **71**لا بد من كشف المغطى غدا | فما عسى يغني الظبا والرّماح | الواو | 01 | وصل إضافي |
| **72**هناك لا يغنيك مال ولا | بنون إلا من أتى بالصلاح | الواو | 01 | وصل إضافي |
| **73**هناك لله والولاية لا | كهذه ضوضأة وصياح | الواو | 02 | وصل إضافي س |
| **74**هناك وجه ناعم ناظر | والكالح الباسر وجه وقاح | الواو | 01 | وصل إضافي |
| **75**يا فرحة الصافي المليح ويا | ترح المبهرج لدى الافتضاح | الواو | 01 | وصل إضافي |
| **76**هذا زمان ليس يحظى به | ألا خمول الذكر بادي السماح | / | / | / |
| **77**قعيد بيت وأخو عزلة | حتى يوافيه الحمام المتاح | الواو | 01 | وصل إضافي |
| **78**يحفظ من ذئيب الهدى شاته | وبأخذ القصد من أزكى المباح | الواو | 01 | وصل إضافي |
| **79**لا يرتعي حول الحمى حذرا | من وقعة في الحرمات الصراح | / | / | / |
| **80**فكل راع شبهات الحمى | فليس من غيبته من جناح | الفاء | 01 | وصل إضافي |
| **81**من يدعي الإسلام ليس به | فهو كزند ليس يوري شحاح | الفاء | 01 | وصل إضافي |
| **82**باب الدعاوي عسر مخرجا | لكنه سهل لدى الافتتاح | لكن | 01 | وصل استدراك |
| **83**أشهى من الشهد ولوجا ولا | محصول للدعوى سوي الافتضاح | الواو | 01 | وصل عكسي |
| **84**حقائق الإسلام واضحة | منيرة غر وضاح | / | / | / |
| **85**لها تلألؤ واشراقها | يألفها القلب على الانشراح | الواو | 02 | وصل إضافي |
| **86**عشنا بعصر ما سمعنا به | من أعصر من مات فيه استراح | / | / | وصل إضافي |
| **87**فأهله ذياب أطماعهم | واهو الديانة سراع الذباح | الفاء | 01 | وصل إضافي |
| **88**لهم هراش في معاشهم | ولهث في سعيهم ونباح | الواو | 01 | وصل إضافي |
| **89**لا تسألوا عن شأن هذا الورى | كل غريق ليس يدري السّباح | / | / | وصل إضافي |
| **90**لم تلق إلا ذئبا أو أسدا | أو ثعلبا أو عقربا أو أماح | أو | 04 | وصل إضافي |
| **91**حذار من ذينك أن يخطفوا | خطف عقبنات لحوم الأضاح | / | / | / |
| **92**فالدين فد بل طريق غريب | مقلص الأفياء واه قراح | الفاء  بل | 01  01 | وصل إضافي  وصل استدراك |
| **93**لم يبق إلا رسمه واسمه | وحرومات الله قد تستباح | الواو | 02 | وصل إضافي |
| **94**فليبك باك أو ينح نائح | فما عسى يجديه صاح وناح | الفاء  أو  الواو | 02  01  01 | وصل إضافي وصل إضافي  وصل إضافي |
| **95**وأنشد الله أديب رأي | عيبا أقام العذر لي وأشاح | الواو | 02 | وصل إضافي |
| **96**فلست أعني ربع للخليل | ولا لضليل مجنون ملاح | الفاء | 01 | وصل عكسي |
| **97**لكن خطابي للذي بعتني" | بالعلم والأدب والافتضاح | لكن | 01 | وصل استدراك |
| **98**هذا كلامي والسلام على | كل أديب ما أضاءت بواح | الواو | 01 | وصل إضافي |
| **99**أبناء جنسي حيثما قطنوا | و أين ما حلوا بأقصى النواح | الواو | 01 | وصل إضافي |
| **100**خصوا أخاكم بالدعاء إذا | قرأتموها واعملوا بالنصاح | الواو | 01 | وصل إضافي |

**8)التكرار:**

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| الصدر | العجز | التكرار | نوع التكرار |
| **02**أحمده حقا وأشكره | على الآلاء الظاهرات الوضاح | أحمده/ أشكره  الظاهرات/ الوضاح | تكرار بالترادف |
| **05**وبعد حيا الله حزب الهدى | تحية تحكي محيا الصباح | حيا/ تحية | تكرار جزئي |
| **06**يعبق رياها كنشر الصّبا | كالمسك ضوعا ومتى حين فاح | نشر / ضوعا | تكرار جزئي |
| **07**أهلا بذكراهم وسهلا بهم | ومرحبا بالقسمات الوضاح | أهلا/ سهلا/ مرحبا | تكرار بالترادف |
| **08**إن ازدواج العقد مستحسن | ووسط العقد جمال الوشاح | العقد/ العقد | تكرار كلي |
| **13**أكرم بحزب وبمحضرة | تقطف أزهار الكتب الفصاح | الحزب/ المحضرة | تكرار بالترادف |
| **14**ولولاهم إذ هم مصابيح الدجى | نادى عميد الجهل فيحي فياح | هم/ هم  فيحي/ فياح | تكرار كلي  تكرار جزئي |
| **15**أحيوا علوم الدين بعدما | كادت لتدروها هبوب الرياح | تدروها/ هبوب | تكرار بالترادف |
| **16**وهم لذة الدنيا وسر الفؤاد | وقرة العين وأنس الصباح | لذة/ قرة العين | تكرار بالترادف |
| **17**من قام بالإسلام يحيا به | فهو كمن أحيا قتيل الجراح | يحيا/ أحيا | تكرار جزئي |
| **18**كذلك من مات على يديه | كقاتل النّاس جميعا كفاح | مات/ كقاتل | تكرار بالترادف |
| **20**يا أيها الحزب اسمعوا ثم عوا | قول الأخ النصيح أي النصاح | النصيح/ النصاح | تكرار جزئي |
| **21**شيخ تملى دهره حقبا | يغدى عليه بالفناء ويراح | دهره/ حقبا | تكرار بالترادف |
| **23**يوصيكم بالجد والاجتهاد | وبازدياد الخير كل صباح | الجدّ/ الاجتهاد | تكرار بالترادف |
| **24**دعاكم الله لدار السلام | قولوا ألا لبيك داعي الفلاح | دعاكم/ داعي | تكرار جزئي |
| **25**فالله ثم الله في عزمكم | ما دامت الأرسان طلقا فساح | فالله/ الله  طلقا/ فساح | تكرار كلي  تكرار بالترادف |
| **26**جدوا فإن الأمر جد بكم | والجد معوان الفهوم لقاح | جدوا/جد/الجد  الواو | تكرار جزئي  01 |
| **27**لا يستوي من جد عزما كمن | قيده العجز عن الاكتداح | من/كمن | تكرار كلي |
| **33**من حالف النوم ولازمه | فآية الكهف له في اتضاح | الواو  الفاء | 01  01 |
| **34**من فارق الإبريق في نسكه | جاحت عليه الصلوات وجاح | جاحت/ جاح | تكرار جزئي |
| **35**والعمل المقبول لله لا | لعلة أو أجر نفع رقاح | أجر/ نفع | تكرار بالترادف |
| **39**لا تجعلوا همتكم همما | فليس من هم الأذى مستراح | همتكم/همما/هم | تكرار جزئي |
| **44**يا أيها النوام هبوا فقد | هبت بالفتيات رياح | هبو/ هبت | تكرار جزئي |
| **48**فهذه الأنفاس مستامة | يسومها الموت غدوا ورواح | مستامة/ يسومها | تكرار جزئي |
| **49**فهذه الآجال موقوتة | مجهولة الحين غياب المناح | الآجال/ الحين | تكرار بالترادف |
| **50**وهذه الأنفاس معدودة | وكل معدود سينفذ صباح | معدودة/معدود | تكرار جزئي |
| **52**وهذه الأسواق منفعة | فانتهزوا فرصتها للرباح | منفعة/ للرباح | تكرار بالترادف |
| **54**أعز من كبريت احمرا | في إعوازه والنور بعد الصواح | أعز/ إعوازه | تكرار جزئي |
| **59**فالدين محض لبن خالص | لا يحمل المشوب صافي الضياح | خالص/ صافي | تكرار بالترادف |
| **61**العرض صنو الدين داعمها | بالعلم والتقى وخلق سجاح | صنو/ داعمها | تكرار بالترادف |
| **62**يا لهما من جوهرين فمن | نقاهما فاز وحاز النجاح | فاز/ حاز النجاح | تكرار بالترادف |
| **63**من نصّب العلم له بازيا | يصيد به صيدا كنحل الجباح | يصيد/صيدا | تكرار بالترادف |
| **64**فالأكل بالدَّين حرام ولو | كشربة الماء النمير القراح | النمير/ القراح | تكرار بالترادف |
| **66**إذا زكا كسب زكا عمل | ليس النكاح المرتضى كالسفاح | زكا/ زكا  التكاح/ السفاح | تكرار كلي  تكرار بالترادف |
| **67**فسعي ذي الكسب الخبيث خبث | إن السلاح للحبارى سلاح | الخبيث/ خبث  السلاح/ سلاح | تكرار جزئي  تكرار كلي |
| 69 هاتان حكم فيصل بيننا | وبين أهل الحشو والاجتماح | بيننا/ بين | تكرار جزئي |
| **70**شادو وعادوا هدموا ما بنوا | ككاتب قرطاس ثم ماح | شادوا/ بنوا | تكرار بالترادف |
| 74 هناك وجه ناعم ناظر | والكالح الباسر وجه وقاح | ناعم/ ناظر  الكالح/ الباسر | تكرار بالترادف |
| **77**قعيد بيت وأخو عزلة | حتى يوافيه الحمام المتاح | قعيد بيت/ أخو عزلة | تكرار بالترادف |
| **81 من** يدعي الإسلام ليس به | فهو كزند ليس يوري شحاح | ليس/ ليس | تكرار كلي |
| **84**حقائق الإسلام واضحة | منيرة غر وضاح | واضحة/ وضاح  منيرة/ غر | تكرار جزئي  تكرار بالترادف |
| **85**لها تلألؤ واشراقها | يألفها القلب على الانشراح | تلألؤ/ اشراقها | تكرار بالترادف |
| **86**عشنا بعصر ما سمعنا به | من أعصر من مات فيه استراح | بعصر/ أعصر | تكرار جزئي |
| **88**لهم هراش في معاشهم | ولهث في سعيهم ونباح | معاشهم/ سعيهم | تكرار بالترادف |
| **91**حذار من ذينك أن يخطفوا | خطف عقبنات لحوم الأضاح | يخطفوا/ خطف | تكرار جزئي |
| **94** فليبك باك أو ينح نائح | فما عسى يجديه صاح وناح | فليبك/ باك  ينح/ نائح/ناح  (صاح/ ناح) | تكرار جزئي  تكرار جزئي  تكرار بالترادف |
| **99**أبناء جنسي حيثما قطنوا | وأين ما حلوا بأقصى النواح | قطنوا/ حلوا | تكرار بالترادف |

8 ) **التّضام:**

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| الصدر | العجز | التضام | نوع العلاقة |
| **01**الحمد للّه على ما أتاح | من نعم أو نقم قد أزاح | أتاح/ أزاح  نعم/ نقم | علاقة تضاد |
| **02**أحمده حقا وأشكره | على الآلاء الظاهرات الوضاح | أحمده / أشكره  الظاهرات / الوضاح | علاقة ترادف |
| **06**يعبق رياها كنشر الصّبا | كالمسك ضوعا ومتى حين فاح | كنشر الصبا/كالمسك ضوعا | علاقة اندراج في صنف عام |
| **07**أهلا بذكراهم وسهلا بهم | ومرحبا بالقسمات الوضاح | أهلا/ سهلا/ مرحبا | علاقة شبه ترادف |
| **08**إن ازدواج العقد مستحسن | ووسط العقد جمال الوشاح | مستحسن/ جمال | علاقة شبه ترادف |
| **09**وصنعة الخاتم أعجوبة | والفضل للفص لدى الالتماح | الخاتم/ الفص | علاقة الجزء بالكل |
| **10**إشارة يلمحها ذو النهى | ما أبين الصبح إذا هو لاح | إشارة/ ظهر | علاقة شبه ترادف |
| **11**تهتز أعطافي إليهم هوى | لكنّي عنهم مهيض الجناح | أعطافي/هوى/مهيض | علاقة اندراج في صنف عام (الأحاسيس) |
| **13**أكرم بحزب وبمحضرة | تقطف أزهار الكتب الفصاح | الحزب/المحضرة/الكتب | اندراج في صنف عام(التعلم) |
| **16وهم** لذة الدنيا وسر الفؤاد | وقرة العين وأنس الصباح | لذة/قرة العين/ أنس | علاقة شبه ترادف |
| **23**يوصيكم بالجد والاجتهاد | وبازدياد الخير كل صباح | الجد/ الاجتهاد | علاقة ترادف |
| **28**العلم زين والتقى شرف | والورع الصدق تمام الصلاح | التقى/ الورع | علاقة ترادف |
| **29**و أم دفر كلها ظلم | والعلم فيها كتباشير الصباح | الواو | 02 |
| **30**من ضيع التعليم في وقته | فآخر الصاد يرى كل صاح | الفاء | 01 |
| **31**من أدمن الدرس ونادمه | بشراه بالعلم على الامتياح | أدمن الدرس/ نادمه | علاقة اندراج في صنف عام(الملازمة) |
| **32**من لم يعود نفسه دائبا | قراءة الكتب كليل السلاح | / | / |
| **33**من حالف النوم ولازمه | فآية الكهف له في اتضاح | الواو  الفاء | 01  01 |
| **34**من فارق الإبريق في نسكه | جاحت عليه الصلوات وجاح | الواو | 01 |
| **35**والعمل المقبول لله لا | لعلة أو أجر نفع رقاح | الواو  أو | 01  01 |
| **36**لا ينفع العلم بلا عمل | ولا أجم القرن عند النطاح | أجم القرن/ النطاح | علاقة اشتمال مشترك |
| **37**و شجر الدفلى ذميم الجنى | شبها لذي العلم العقيم المصاح | شجر/ الجنى | علاقة الجزء بالكل |
| **38**من صاحب الدنيا بغير التقى | فهم غثاء وجفاء كساح | غثاء/ جفاء | علاقة ترادف |
| **47**إن شباب القوم عارية | كضيف ليل ومع الفجر راح | ليل/ الفجر | علاقة تضاد |
| **51**وهذه الأرزاق مقسومة | فهي حظوظ كضرب القداح | حظوظ/ ضرب القداح  الفاء | 01  علاقة شبه ترادف |
| **58**أنَّى لهم دكراهم بعدما | قد غلق الرهن وضاقت فساح | غلق/ ضاقت | علاقة شبه ترادف |
| **59**فالدين محض لبن خالص | لا يحمل المشوب صافي الضياح | اخالص/ المشوب | علاقة تضاد |
| **60**إكماله تطهيره بالوفاء | من دنس المكسب وفعل القباح | تطهيره/ دنس | علاقة تضاد |
| **66**إذا زكا كسب زكا عمل | ليس النكاح المرتضى كالسفاح | النكاح/ السفاح | علاقة تضاد |
| **67**فسعي ذي الكسب الخبيث خبث | إن السلاح للحبارى سلاح | الفاء | 01 |
| **68**قيد ربي بالقبول التقى | وأصحبه الإيمان فعل الصَّلاح | التقى/ الإيمان | علاقة شبه ترادف |
| **69**هاتان حكم فيصل بيننا | وبين أهل الحشو والاجتماح | الواو | 01 |
| **70**شادوا وعادوا هدموا ما بنوا | ككاتب قرطاس ثم ماح | شادو/ بنوا  هدموا/ شادوا، بنوا | علاقة ترادف  علاقة تضاد |
| **71**لا بد من كشف المغطى غدا | فما عسى يغني الظبا والرّماح | اكشف /المغطى  الظبا / الرّماح | علاقة تضاد  علاقة اندراج في صنف عام(الأسلحة) |
| **72**هناك لا يغنيك مال ولا | بنون إلا من أتى بالصلاح | مال/ بنون | 01 |
| **73**هناك لله والولاية لا | كهذه ضوضأة وصياح | ضوضأة/ صياح | علاقة ترادف |
| **74**هناك وجه ناعم ناظر | والكالح الباسر وجه وقاح | وجه ناعم ناظر/ الكالح الباسر/وجه وقاح | علاقة تضاد |
| **75**يا فرحة الصافي المليح ويا | ترح المبهرج لدى الافتضاح | فرحة/ ترح | علاقة تضاد |
| **77**قعيد بيت وأخو عزلة | حتى يوافيه الحمام المتاح | قعيد بيت/ أخو عزلة | علاقة تضاد |
| **79**لا يرتعي حول الحمى حذرا | من وقعة في الحرمات الصراح | الحمى/ الحرمات | علاقة ترادف |
| **80**فكل راع شبهات الحمى | فليس من غيبته من جناح | الفاء | 01 |
| **81**من يدعي الإسلام ليس به | فهو كزند ليس يوري شحاح | الفاء | 01 |
| **82**باب الدعاوي عسر مخرجا | لكنه سهل لدى الافتتاح | عسرا مخرجا/ سهل لدى الافتتاح | علاقة تضاد |
| **83**أشهى من الشهد ولوجا ولا | محصول للدعوى سوي الافتضاح | أشهى/ الشهد | علاقة الجزء بالكل |
| **84**حقائق الإسلام واضحة | منيرة غر وضاح | واضحة/ منيرة/غر وضاح | علاقة ترادف |
| **85**لها تلألؤ واشراقها | يألفها القلب على الانشراح | تلألؤ/ اشراقها | علاقة ترادف |
| **86**عشنا بعصر ما سمعنا به | من أعصر من مات فيه استراح | عشنا/ مات | علاقة تضاد |
| **87**فأهله ذياب أطماعهم | واهو الديانة سراع الذباح | الفاء | 01 |
| **88**لهم هراش في معاشهم | ولهث في سعيهم ونباح | اهراش/ نباح | علاقة اندماج في صنف عام |
| **89**لا تسألوا عن شأن هذا الورى | كل غريق ليس يدري السّباح | غريق/ السّباح | علاقة اندماج في صنف عام |
| **90**لم تلق إلا ذئبا أو أسدا | أو ثعلبا أو عقربا أو أماح | ذئبا/ أسدا/ ثعلبا/  عقربا /أماح | علاقة اندماج في صنف عام |
| **92**فالدين فد بل طريق غريب | مقلص الأفياء واه قراح | فد/ واه  بل | علاقة تضاد  01 |
| **94**فليبك باك أو ينح نائح | فما عسى يجديه صاح وناح | باك/ نائح | علاقة تضاد |
| **97**لكن خطابي للذي بعتني" | بالعلم والأدب والافتضاح | العلم/ الأدب | علاقة الجزء بالكل |
| **99**أبناء جنسي حيثما قطنوا | و أين ما حلوا بأقصى النواح | قطنوا/ حلوا | علاقة ترادف |

**الفصل الثالث:**

**1- السياق**

* 1. **مظاهر السياق في حائية الملوشائي**

**المرسل**

**المتلقي**

**الموضوع**

**الظرف**

**الشفرة**

**شكل الرّسالة**

**الغرض**

**القناة**

1. **التغريض** 
   1. **مظاهر التغريض في حائية الملوشائي**
   2. **العنوان**
   3. **التغريض بتكرار كلمة**
2. **موضوع الخطاب في حائية الملوشائي (البنية الكليّة)**
3. **السياق:**
   1. **مظاهر السياق في حائية الملوشائي:**

يظهر دور السياق جليا وواضحا في تماسك بناء القصيدة وانسجام أجزائها وتماسكها، من خلال تجسّد جميع خصائصه، وفيما يأتي توضيح لها:

**المرسِل:** الشّيخ التملوشائي فقيه وشاعر وأديب، ويبدوا من اللّغة المستعملة في القصيدة أنّه متمكّن من ناصية للّغة العربية، ومطلع على خباياها، وأسرارها، وله معجم لغوي فصيح، ثري ومتنوع وواسع؛ ممّا خوّله

أن ينظم عدة قصائد ذات معان بديعة أغلبها في الوعظ والنصح، ومتون في عقيدة التوحيد، والصّلاة، و يؤلف مقامات نثرية قام بشرحها الشيخ عبد الرحمان بكلي البكري.

**المتلقي:** هذه القصيدة موجّهة إلى طلبة العلم، وكل مسلم ورِع ناشد للحكمة يرجوا صلاح دنياه، وإصلاح دينه وآخرته، وإلى كل متلق يقرأ القصيدة سواءً في زمن التملوشائي أو بعده.

**الموضوع:** الموضوع المحوري في القصيدة هو نصائح وإرشادات لطالب العلم لاكتساب العلم وتحصيله، ومواضيع أخرى منها:

-حمد الله تعالى على نعمه الكثيرة وفضله، والصلاة على حبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم.

- تحية لمن سبق من الأئمة ذوي الفضل في خدمة الدين، ونشر العلم من الصحابة والتابعين، وأئمة المذهب الإباضي، وترحم عليهم.

- عظات يدعوا فيها الشّاعر المسلمين إلى التمسك بنهج الإسلام القويم الواضح المعالم، والتزود بالتقوى والصلاح قبل الموت، وذم للحياة الدنيا وفتنتها، وترك التنافس عليها لأنها ظل زائل.

- **الظرف:** في طيات القصيدة يوجد بيت يشي لنا بعمر الشاعر لمّا نظم القصيدة وهو سن الثمانون عاما، لما قال: شيخ تملى دهره حقبا يُغدى عليه بالموت ويراح

تملّی : عاش وصاحب .

الدّهر : الزمان، والحقب: ثمانون سنة.

يُغْدي: من الغدوِّ هو أول النّهار.

يُراح: من الرواح وهو آخر النهار.

الفناء : الموت والبِلى

إنّ الأخ النَّاصح لكم صاحب زمانٍ طويل وجرّب أحواله، وتقلب عليه الحلو والمرُّ، والخير والشر؛ لأنه عاش ثمانين سنة وهو ينتظر الموت متى ينزل به بالصباح والعشي [[42]](#footnote-42).

وقد أشرنا إلى عصر الشاعر 750ه/1300م

أما المكان فتخلوا القصيدة من الإشارة إلى أي حيز مكاني

**الشفرة:** اللغة المستعملة: استعمل الشّاعر معجما لغويا فصيحا رصينا يصعب علينا فهم ألفاظه في زمننا الحالي إلا بالعودة إلى المعجم، والاستعانة بشروح القصيدة، ومن أمثلة تلك الكلمات: الوشاح، أعطافي، مهيض الجناح، ثنيات، قصم، الثنايا الصواح....إلخ.

**شكل الرسالة:** قصيدة عمودية خليلية.

**الغرض:** الغرض من القصيدة النصح والإرشاد.

**القناة:** ثم التواصل بين المشاركين بالكتابة.2

1. **التغريض:** 
   1. **مظاهر التغريض في حائية الملوشائي:**

**العنوان:** يعتبر العنوان أهم ركيزة تعمل على إعانة القارئ على فهم الموضوع، فقد عرفت قصيدة التملوشائي بعنوان: تحريض الطلبة، وكذلك: مرشد الطلاب، فلم أجد ما يطابق هاتين العبارتين لفظا في أبيات القصيدة، لكن وجدت في عدة أبيات ما يعبر عن دلالة العنوان ومن أمثلة ذلك قوله:

يا أيها الحزب اسمعوا ثم عوا قول النصيح أيِ النصاح

يوصيكم بالجد والاجتهاد وبازدياد الخير كل صباح

جدوا فإن الأمر جد بكم والجد معوان الفهوم لقاح

من ضيع التعليم في وقته فآخر الصاد يرى كل صاح

من أدمن الدرس ونادمه بشراه بالعلم على الامتياح

فليجعل الطّالب هماته واحدة يغني بها لا براح

لكن خطابي للذي يعتني بالعلم والأدب والافتضاح

وبالتالي نلاحظ أن هذه الأبيات تحمل دلالة العنوان وهي إرشاد طالب العلم، وتحريضه على طلب العلم، وبالتالي فقد تحقق الانسجام.

* 1. **التغريض بتكرار كلمة:**

بعد تحليل القصيدة تبيّن أن العنصر المغرض فيها هو كلمة العلم حيث تكررت 06مرات، التعليم، الدرس، علوم الدين، الحزب، المحضرة، الكتب الفصاح، قراءة الكتب، فهم، فهوم، الطالب، أديب، الأدب، الجد، الاجتهاد، النجاح

كما أنّ هناك عنصر مغرض آخر تكرّر في القصيدة هو: التُّقى تكررت ثلاث مرات، الورع، الإسلام تكررت ثلاث مرات، الدين تكررت ثلاث ممرات، الإيمان، الصلاح، فعل الصلاح، حرومات الله، الله ثم الله، ازدياد الخير. ممّا سبق يتبين لنا أنّ التغريض بتكرار كلمتي العلم والتقى وما دار في حقليهما الدلالي، أسعفنا في فهم موضوع القصيدة، لأنّ كلا المغرضين يعبران عن موضوع القصيدة وعن غرض الشاعر من نظمها، الذي هو حث الطلبة على طلب العلم والاستزادة منه، والاتّصاف بالصلاح والتقوى والورع، لأنها غاية المتعلم وبغيته، فالعلم بلا تقوى وصلاح وأدب لا قيمة له.

1. **موضوع الخطاب في قصيدة التملوشائي:**

موضوع الخطاب من آليات الانسجام وبه يتماسك النّص بحيث أنّ المواضيع الجزئية التي يتشكل منها تنتظم وتتظافر لتؤدي في النهاية إلى الموضوع الأساس وبعد دراستي للقصيدة وجدت أنه يمكن تقسيمها إلى و؟ وحدات

الوحدة الأولى( من البيت01إل03 ) الشّاعر الملوشائي يحمد الله تعالى، ويصلي على النبيء محمد صلى الله عليه وسلّم

الحمد لله على ما أتاح من نعم أو نقم قد أزاح

أحمده حقا وأشكره على الآلاء الظاهرات الوضاح

والصلوات الطيبات على نبيه أحمد زين البطاح[[43]](#footnote-43)

افتتح الشاعر قصيدته بحمد الله عز وجل على فضله، على نعمه الكثيرة التي لا تعد ولا تحصى، ثمّ أردف ذلك بزف صلوات طيبات زكيات على حبيبنا محمد صلى الله عليه وسلّم ووصفه بزين البطاح، أي بأبهى وأجمل من وطئت قدميه أي مكان، وقطر.

الوحدة الثانية (من البيت04 إلى البيت19) الشاعر يحيي أئمة الدين ويشيد بفضلهم في صون أمانة الدين، ونشر العلم.

|  |  |
| --- | --- |
| ثم الرضا على أهل قدوتنا  وبعد حيا الله حزب الهدى  يعبق ريّاها كنشر الصبا  أهلا دكراهم وسهلا بهم  إن ازدواج العقد مستحسن  وصنعة الخاتم أعجوبة  إشارة يلمحها ذو النهى  تهتز أعطافي إليهم هوى  أن أقعدني عنهم زمن  أكرم بحزب وبمحضرة  ولولاهم إذ هم مصابيح الدجى  أحيوا علوم الدين بعدما  وهم لذة الدنيا وسر الفؤاد  من قام بالإسلام يحيا به  كذلك من مات على يديه  جادتهم الرحمة واصبة | أئمة الدين نجوم الفلاح  تحية تحكي محيا الصّباح  كالمسك ضوعا ومتى حين فاح  ومرحبا بالقسمات الوضاح  ووسط العقد جمال الوشاح  والفضل للفص لدى الالتماح  ما أبين الصّبح إذا هو لاح  لكني عنهم مهيض الجراح  في من الود إليهم مراح  تقطف أزهار الكتب الفصاح  نادى عميد الجهل فيحي فياح  كادت لتدروها هبوب الريا ح  وقرة العين وأنس الصباح  فهو كمن أحيا قتيل الجراح  كقاتل الناس جميعا كفاح  ولا عادتهم صفحات النجاح[[44]](#footnote-44) |

في هذه الأبيات الشاعر يحيي أئمة الدين من السلف الصالح ممن أقاموا الدين، وسهروا على رفع راية العلم تدريسا وتأليفا، ويشيد بمجالس الذكر التي كانوا يعقدونها، وفي نهاية هذه الوحدة أو الأبيات يدعوا لهم بالرحمة. الوحدة الثالثة (من البيت20 إلى46) نصائح ثمينة لطالب العلم، ودعوة لاغتنام النسان لمرحلة الشباب لأنها سريعة الأفول والانقضاء.

|  |  |
| --- | --- |
| يا أيها الحزب اسمعوا ثم عو  شيخ تملى دهره حقبا  أوفى ثنيات الوداع على  يوصيكم بالجد والاجتهاد  دعاكم الله لدار السلام  فالله ثم الله في عزمكم  جدوا فإن الأمر جد بكم  لا يستوي من جد عزما كمن  العلم زين والتقى شرف  و أم دفر كلها ظلم  من ضيع التعليم في وقته  من أدمن الدرس ونادمه  من لم يعود نفسه دائبا  من حالف النوم ولازمه  من فارق الابريق في نسكه  والعمل المقبول لله لا  لا ينفع العلم بلا عمل  وشجر الدفلى ذميم الجنى  من صاحب الدنيا بغير التقى  لا تجعلوا همتكم همما  إن اقتسام المرء همته  فليجعل الطالب هماته  من عود النفس كرى عينها  كم فات من أجر أخا نومة  يا أيها النوام هبوا فقد  فاغنموا أيامكم إنها  أعماركم أسفاركم فاقتضوا  إن شباب القوم عارية  فهذه الأنفاس مستامة  فهذه الآجال موقوتة  وهذه الأنفاس معدودة  وهذه الأرزاق مقسومة  وهذه الأسواق منفعة  إن بقايا العمر عرت بها  أعز من كبريت احمرا  لكنها من نعم بسطن  ليس لها من عوض عادل  أفضى من الموت سويعتكم  أني لهم دكراهم بعدما | قول الأخ النصيح أي النصاح  يغدى عليه بالفناء ويراح  قصم الثنايا بعد غر صحاح  وبازدياد الخير كل صباح  قولوا ألا لبيك داعي الفلاح  ما دامت الأرسان طلقا فساح  والجد معوان الفهوم لقاح  قيده العجز عن الاكتداح  والورع الصدق تمام الصلاح  والعلم فيها كتباشير الصباح  فأخر الصاد يرى كل صاح  بشراه بالعلم على الامتياح  قراءة الكتب كليل السلاح  فآية الكهف له في اتضاح  جاحت عليه الصلوات وجاح  لعلة أو أجر نفع رقاح  ولا أجم القرن عند النطاح  شبها لذي العلم العقيم المصاح  فهم غثاء وجفاء كساح  فليس من هم الأذى مستراح  تعوقه عن طلبات ملاح  واحدة يغني بها لا براح  مجلس الذكر غدا صفر راح  لا سيما في سحر وفلاح  هبت بالفتيان رياح  سحائب الصيف قشاعا سراح[[45]](#footnote-45)  مأرب الأوبات قبل المراح  كضيف ليل ومع الفجر راح  يسومها الموت غدوا رواح  مجهولة الحين غياب المناح  وكل معدود سينفذ صباح  فهي حظوظ كضرب القداح  فانتهزوا فرصتها للرباح  يستدرك الفوت وتوسي الجراح  في اعوازه والنور بعد الصواح  مجهولة القدر وشيكا تزاح  فافهم كلامي ودع الامتزاح  ليخلفوا الماضي فهبها البراح  قد غلق الرهن وضاقت فساح[[46]](#footnote-46) |

الشيخ الملوشائي في هذه الأبيات يسدي إرشادات ونصائح حكيمة سديدة لطلبة العلم، من خلال تجربته الطويلة في التدريس والتعليم ونشر العلم والدين، وكيف لا وقد كتب هذه القصيدة وقد تجاوز سن الثمانين عاما فإذا ما هم أخذوا والتزموا بها حصلوا العلم وحققوا الانتفاع به، بأيسر السّبل، كما نبّه الشباب إلى اغتنام مرحلة الشباب لأن هذا العمر سريع الانقضاء، وهو المعوّل عليه في بناء شخصية الإنسان العلميّة. ويتجلى هذا المعنى في هذا البيت: فاغنموا أيامكم فإنها سحائب الصيف قشاعا سراح

الوحدة الرابعة( الأبيات من58إلى85)

|  |  |
| --- | --- |
| فالدين محض لبن خالص  إكماله تطهيره بالوفاء  العرض صنو الدين داعمها  يا لهما من جوهرين فمن  من نصب العلم له بازيا  فالأكل بالدين حرام ولو  وشرح ذاك الأكل عن سبب  إذا زكا كسب زكا عمل  فسعي ذي الكسب الخبيث خبث  قيد ربي بالقبول التقى  هاتان حكم فيصل بيننا  شادوا  وعادوا هدموا ما بنوا  لا بد من كشف المغطى غدا  هناك لا يغنيك مال ولا  هناك لله والولاية لا  هناك وجه ناعم ناظر  يافرحة الصافي المليح ويا  هذا زمان ليس يحظى به  قعيد بيت وأخو عزلة  يحفظ من ذيب الهوى شاته  لا يرتعي حول الحمى حذرا  فكل راع شبهات الحمى  من يدعي الإسلام ليس به  باب الدعاوي عسر مخرجا  أشهى من الشهد ولوجا ولا  حقائق الإسلام واضحة  لها تلألؤ واشراقها | لا يحمل المشوب صافي الضياح  من دنس المكسب وفعل القباح  بالعلم والتقى وخلق سجاح  نقاهما فاز وحاز النجاح  يصيد به صيدا كنحل الجباح  كشربة الماء النمير القراح  وما أتى عفوا فذاك مباح  ليس النكاح المرتضى كاسفاح  إن السلاح للحبارى سلاح  وأصحبه الإيمان فعل الصلاح  وبين أهل الحشو والاجتماح  ككاتب قرطاس ثم ماح  فما عسى يغني الظبا والرماح  ولا بنون إلا من أـى بالصلاح  كهذه ضوضأة وصياح  والكالح الباسر وجه وقاح  ترح المبهرج لدى الافتضاح  ألا خمول الذكر بادي السماح  حتى يوافيه الحمام المتاح  وبأخذ القصد من أزكى المباح  من وقعة في الحرمات الصراح  فليس من غيبته من جناح  فهو كزند ليس يوري شحاح  لكنه سهل لدى الافتتاح  محصول للدعوى سوي الافتضاح  منيرة غر وضاح  يألفها القلب على الانشراح[[47]](#footnote-47) |

في هذه الوحدة الرابعة يدعوا الشاعر المسلمين إلى تزكية النفوس بالتقوى، والتزود بالأعمال الصالحة، والابتعاد عن دنس وكدر الذنوب، كما يذكهم أنّ نهج الإسلام ومعالمه نيّرة واضحة لا تعنّت فيها.

الوحدة الخامسة (الأبيات من85إلى94)

|  |  |
| --- | --- |
| عشنا بعصر ما سمعنا به  فأهله ذياب أطماعهم  لهم هراش في معاشهم  لا تسألوا عن شأن هذا الورى  لم تلق إلا ذئبا أو أسدا  حذار من ذينك أن يخطفوا  فالدين فد بل طريق غريب  لم يبق إلا رسمه واسمه  فليبك باك أو ينح نائح  وأنشد الله أديب رأي | من أعصر من مات فيه استراح  واهو الديانة سراع الذباح  ولهث في سعيهم ونباح  كل غريق ليس يدري السباح  أو ثعلبا أو عقربا أو أماح  خطف عقبنات لحوم الأضاح  مقلص الأفياء واه قراح  وحرومات الله قد تستباح  فما عسى يجديه صاح وناح  عيبا أقام العذر لي وأشاح[[48]](#footnote-48) |

في هذه الوحدة ينتقل الملوشائي إلى وصف الحالة المتردية التي يعيشها النّاس في عصره، والمتمثلة في التنافس والتكالب على الدنيا، فهجروا بذلك الدين فأصبح غريبا ضعيفا بين أهله وذويه.

الوحدة السادسة (الأبيات من96إلى100)

|  |  |
| --- | --- |
| فلست أعني ربع للخليل  لكن خطابي للذي بعتني  هذا كلامي والسلام على  أبناء جنسي حيثما قطنوا  خصوا أخاكم بالدعاء إذ | ولا لضليل مجنون ملاح  بالعلم والأدب والافتضاح  كل أديب ما أضاءت بواح  وأين ما حلوا بأقصى النواح  قرأتموها واعملوا بالنصاح[[49]](#footnote-49) |

يختم الشاعر قصيدته بتبيين وتحديد من المقصود بخطابه في هذه القصيدة وهم كل من يعتني بالعلم والأدب، راجيا منهم أن يدعوا له بالخير، ويعملوا بالنصائح التي أوردها فيها.

**خاتمة**

الحمد لله الذي وفقني لإنهاء هذا العمل، المتمثل في الدراسة والبحث في قصيدة رائعة من قصائد الملوشائي، مكتشفا أسرار اتّساقها وانسجامها، وعليه فإنّه بناء على ما تقدّم من البحث توصّلت إلى النتائج التالية:

1-الاتساق هو ذلك الترابط الشديد بين الأجزاء المشكلة للنص، حيث يتحقق التلاحم من خلال مجموعة من الأدوات والآليات التي تربط جمل النص، وكلمات بعضها ببعض، وتحقق اتساق النص.

2-يقتصر الاتّساق على الجانب الشكلي للنص، ويعتمد على مجموعة من الأدوات التي تعمل على تماسك القصيدة وترابط الأجزاء و الوحدات المشكلة لها من بدايتها إلى نهايتها ومن هذه الأدوات (الإحالة، الحذف، الاستبدال، الوصل، التكرار، التضام)

3-الانسجام عبارة عن مجموعة من العلاقات الخطيّة التي يتحقق بواسطتها التماسك الدلالي للنص، ومن أجل تحقيق هذا التماسك في القصيدة اعتمدنا بعض آلياته وهي : السياق ومظاهره (المرسل، المتلقي، الموضوع، الظرف، الشفرة المستعملة، شكل الرسالة، الغرض، القناة)

التغريض، موضوع الخطاب.

4-لا يمكن الحديث عن الاتّساق دون الحديث عن الانسجام فهما يشكلان وجهان لعملة واحدة لا يمكن فصل أحدهما عن الآخر.

5-كانت القصيدة حقلا خصبا لكل مظاهر ووسائل الاتّساق؛ دون استثناء مماّ يجعلنا نحكم ونقرّ بترابط وتماسك أجزائها، فنخلص إلى أنّ الشاعر قدّم لنا قصيدة ذات مستوى راقٍ في نحوها ودلالتها ومعجمها، فهي نموذج قيّم للأدب المغربي في تلك الفترة.

6-وظّف الشّاعر في القصيدة جلّ وسائل الإحالة وأغلبها كانت بالضمائر التي تنوعت بين ضمائر المتكلّم والتي تعود على ذات الشاعر، والمخاطب حين كان الشّاعر يخاطب طلبة العلم، وكلّ من يتلقى وينتفع بنصائحه. وفيها المتصلة، والمستثرة وتعد هذه الضمائر خاصة ضمائر الغائب من أهم الوسائل التي ساعدت على اتّساق القصيدة.

7-لعبت كل وسائل الاتساق الأخرى دورا كبيرا في اتّساق القصيدة كأسماء الإشارة، وأدوات المقارنة، والأسماء الموصولة.

8-كان للاستبدال دور كبير في تحقيق اتّساق القصيدة وذلك من خلال الاقتصاد اللغوي لتفادي التكرار اللّغوي.

9-من الآليات التي لها دور كبير في القصيدة نجد الحذف، خاصة الاسمي، الذي أسهم في اتساقها وترابطها من خلال حذف العناصر المكرّرة، فالحذف يحيل المتلقي إلى وجود عنصر محذوف يُبحث عنه بغية تقديره.

10-من الأدوات التي ساهمت في ربط أجزاء القصيدة بعضها ببعض الوصل، فمثل الوصل الإضافي الغلبة فيها ممّا جعلها متماسكة، في حين كان الوصل العكسي والاستدراك أقّل وروداً، أمّا السببي فكان غائبا تماما.

11-تحقق الانسجام من خلال تتالي وتسلسل بنية موضوع القصيدة، فقد كانت فكرتها الأساسيّة تقديم نصائح وارشادات لطلبة العلم، بالإضافة إلى أفكار جزئية ومواضيع أخرى كالثناء على الله بما هو أهل له. ثم الصلاة على رسوله محمد صلى الله عليه وسلّم، كما تضمنت القصيدة مواعظ للمؤمن وتذكرة له، واحتوت أيضا دعوةً إلى الزهد وذماً لهذه الحياة الفانية، و وصفاً لحالة النّاس في عصر الشاعر التي يسودها التنافس على الدنيا وهجر الدين، ومكارم.

**قائمة المصادر والمراجع**

القرآن الكريم

* أوّلا : المصادر.

ا لمنظومة النونية والرائية والحائية والمخمسة للشيخ أبو نصر فتح بن نوح التملوشائي، صالح مسعود الدبلي، الجمعية الليبية للدراسات الأمازيغية، طرابلس ليبيا،2017 .

* ثانيا: المراجع.

1.أحمد بن سعيد بن عبد الواحد الشماخي، كتاب السير، ج1،ط2، سلطنة عمان، 1412/1992.

2.أبو رضوان عاشور، تلخيص لشرح الشيخ العلامة محمد بن يوسف المصعبي على القصيدة الحائية المسماة تحريض الطلبة، مكتبة الاستقامة، مسقط، 1420ه-1999-2000م.

3.الأزهر الزناد، نسيج النص بحث فيما يكون به الملفوظ نصا، المركز الثقافي العربي، بيروت لبنان، ط1، 1993

4. محمد الأخضر الصبيحي، مدخل إلى انسجام الخطاب، المركز الثقافي العربي، بيروت لبنان، ط1، 1991.

5.صلاح فضل، بلاغة الخطاب وعلم النص، غالم المعرفة، الكويت، دط، 1992م.

6. جميل عبد المجيد، علم النص أسسه المعرفية وتجلياته النقدية، عالم الفكر، دب، مج 32 عدد02، أكتوبر، ديسمبر2003.

7. محمد الشاوش، أصول تحليل الخطاب، ج1، المؤسسة العربية للتوزيع، تونس،1421ه،2001.

8. ابن جني الخصائص ج2، تح: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت،11421هــ،2001م، ص104؟ 9. - ابن منظور، لسان العرب،ج16،15،دار صادر للطباعة والنشر،ط4،بيروت2005م .

10. ابن جني الخصائص ج2، تح: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت،11421هــ،2001م.

11. الزمخشري، تفسير الكشاف، ج3، تحر: محمد مرسي عامر، دار المصحف، القاهرة، د ت.

12.الاتساق والانسجام من خلال "خطبة الهندي الأحمر" لـ: محمود درويش،

الرسائل الجامعيّة:

1. محمود بوسنة، الاتساق والانسجام في سورة الكهف، رسالة ماجستير كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الحاج لخضر، باتنة،2008.

2.محمد رافع، ومحمد صحراوي، الا تساق والانسجام في قصيدة "كل مكان ينبت العز طيب " لأبي الطيب المتنبي، جامعة آكلي محند والحاج، البويرة، 2019-2020.

**فهرس الموضوعات**

**المقدمة**  2

**الفصل الأول**

1. [**سيرة الشيخ أبو نصر وحياته العلمية:** 7](#_Toc108954636)

[**1-1- تعليمه وشخصيته:** 7](#_Toc108954637)

[**1-2- آثاره العلمية:** 8](#_Toc108954638)

1. [**الاتساق:cohésion** 9](#_Toc108954639)

[2-1- مفهوم الاتساق: 10](#_Toc108954640)

[**2-1-1** **لغة:** 10](#_Toc108954641)

[**2-1-2 اصطلاحا:** 10](#_Toc108954643)

[**2- 2- أدوات الاتّساق:** 11](#_Toc108954644)

[**2-2-1** **الإحالة:** 11](#_Toc108954645)

[**2-2-2 الحذف:** 13](#_Toc108954646)

[2-2-3- **العطف:** 14](#_Toc108954647)

[2-2-4- **التكرار:** 15](#_Toc108954648)

[**2-3- الانسجام:cohérence :** 16](#_Toc108954649)

[**2-3-1- مفهوم الانسجام:** 17](#_Toc108954650)

[**2-3-2- آليات الانسجام:** 18](#_Toc108954651)

[**3- السياق:** 19](#_Toc108954652)

[**3-1- مفهوم السياق:** 19](#_Toc108954653)

[**3-2- السياق وخصائصه:** 19](#_Toc108954655)

**الفصل الثاني**

[**1- الاتساق في الحائية** 22](#_Toc108954656)

[**1-1-وصف القصيدة:** 22](#_Toc108954657)

[**1-2-مواضيع القصيدة:** 23](#_Toc108954658)

[**2- الإحالة في الحائية:** 24](#_Toc108954659)

[**2-1- الإحالة المقامية:** 24](#_Toc108954660)

[**2-2- الإحالة النصية :** 25](#_Toc108954661)

[**2-2-1- الإحالة بالضمائر:** 33](#_Toc108954662)

[**2-2-2- الإحالة بأسماء الإشارة:** 34](#_Toc108954663)

[**2-2-3- الإحالة بالأسماء الموصولة:** 35](#_Toc108954664)

[**2-2-4- الإحالة بأدوات المقارنة** 36](#_Toc108954665)

**الفصل الثالث**

1. [**السياق:** 62](#_Toc108954666)
   1. [**مظاهر السياق في حائية الملوشائي:** 62](#_Toc108954667)
2. [**التغريض:** 63](#_Toc108954669)
   1. [**مظاهر التغريض في حائية الملوشائي:** 63](#_Toc108954670)
   2. [**التغريض بتكرار كلمة:** 64](#_Toc108954671)
3. [**موضوع الخطاب في قصيدة التملوشائي:** 65](#_Toc108954673)

**الخاتمة:** 72

**قائمة المصادر والمراجع** **:** 75

1. صالح مسعود الدبلي،ا لمنظومة النونية والرائية والحائية والمخمسة للشيخ أبو نصر فتح بن نوح التملوشائي، الجمعية الليبية للدراسات الأمازيغية، طرابلس ليبيا،2017.ص 11 [↑](#footnote-ref-1)
2. البدر الشماخي، سير أعلام الإباضية،ج2،ص 776. [↑](#footnote-ref-2)
3. تلجام أو تلقام وادي سحيق به العديد من الفروع والدخلات ينحدر من هضاب وشعاب تينزيغت ويتجه شمالا بالتشريق حتى يتلقى بواد اغف سوف وتقع مدينة تلجام التاريخية بسفح منتصفه مازالت آثارها البالية باقية، ومازال قصرها العتيد يربض على حافة الجبل. [↑](#footnote-ref-3)
4. 1 صالح مسعود الدبلي، المنظومة النونية والرائية والحائية والمخمسة للشيخ أبو نصر فتح بن نوح التملوشائي، الجمعية الليبية للدراسات الأمازيغية، طرابلس ليبيا،2017.ص 17،16. [↑](#footnote-ref-4)
5. 1 ينظر حمودي السعيد، الانسجام والاتساق النصي المفهوم والأشكال، مجلة الأثر، الجزائر،22فيفري2012،ص112. [↑](#footnote-ref-5)
6. - ابن منظور، لسان العرب،ج16،15،دار صادر للطباعة والنشر،ط4،بيروت2005م ص212 [↑](#footnote-ref-6)
7. - محمد خطابي، لسانيات النص مدخل إلى انسجام الخطاب: المركز الثقافي العربي،ط2المغرب، 2006،ص05. [↑](#footnote-ref-7)
8. محمد خطابي ، المرجع نفسه :ص17. [↑](#footnote-ref-8)
9. دي بوجراند، النص والخطاب والإجراء، تر تمام حسان، عالم الكتب، القاهرة،1418هــ1998م،ص332. [↑](#footnote-ref-9)
10. صبحي إبراهيم الفقي، المرجع نفسه، ص 38. [↑](#footnote-ref-10)
11. صبحي إبراهيم الفقي، المرجع نفسه، ص40. [↑](#footnote-ref-11)
12. محمد خطابي، المرجع نفسه، ص18. [↑](#footnote-ref-12)
13. محمد خطابي، المرجع نفسه، ص19. [↑](#footnote-ref-13)
14. محمد الشاوش، أصول تحليل الخطاب، ج1، المؤسسة العربية للتوزيع، تونس،1421ه،2001، ص128. [↑](#footnote-ref-14)
15. محمد خطابي، المرجع نفسه،ص19. [↑](#footnote-ref-15)
16. ابن منظور: المصدر نفسه،ج1، ص774. [↑](#footnote-ref-16)
17. دي بوجراند، المرجع نفسه، 340. [↑](#footnote-ref-17)
18. ابن جني الخصائص ج2، تح: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت،11421هــ،2001م، ص104، [↑](#footnote-ref-18)
19. محمد خطابي المرجع نفسه، ص22. [↑](#footnote-ref-19)
20. ابن يعيش ، شرح المفصل،ج3،عالم الكتب، بيروت،دت،ص75. [↑](#footnote-ref-20)
21. محمد خطابي، المرجع نفسه، ص23. [↑](#footnote-ref-21)
22. محمد خطابي، المرجع نفسه،ص24،23، [↑](#footnote-ref-22)
23. الزمخشري، تفسير الكشاف، ج3، تحر: محمد مرسي عامر، دار المصحف، القاهرة، د ت، ص197. [↑](#footnote-ref-23)
24. ابن منظور ، المصدر نفسه، ج:13-14، ص47. [↑](#footnote-ref-24)
25. محمد خطابي، المرجع نفسه، ص24. [↑](#footnote-ref-25)
26. ينظر: جميل عبد المجيد، علم النص أسسه المعرفية وتجلياته النقدية، عالم الفكر، دب، مج 32 عدد02، أكتوبر، ديسمبر2003،ص146. [↑](#footnote-ref-26)
27. ابن منظور، المصدر نفسه، ج :7-8، ص131. [↑](#footnote-ref-27)
28. سعيد حسن بحيري، علم لغة النص المفاهيم والاتجاهات، الشركة المصري، لونجمان، مكتبة لبنى ناشرون، بيروت،1997،ص220. [↑](#footnote-ref-28)
29. صبحي إبراهيم الفقي، المرجع نفسه، ص96. [↑](#footnote-ref-29)
30. محمد خطابي، المرجع نفسه، ص52. [↑](#footnote-ref-30)
31. محمد خطابي، المرجع نفسه، ص38-42. [↑](#footnote-ref-31)
32. محمود بوسنة، الاتساق والانسجام في سورة الكهف، رسالة ماجستير كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الحاج لخضر ،باتنة،2008-2009،ص154. [↑](#footnote-ref-32)
33. محمد خطابي، لسانيات النص، مدخل إلى انسجام الخطاب، ط1، بيروت، المركز الثقافي العربي، 1991، ص5 [↑](#footnote-ref-33)
34. المرجع نفسه، ص56. [↑](#footnote-ref-34)
35. المرجع نفسه، ص57. [↑](#footnote-ref-35)
36. المرجع نفسه،58. [↑](#footnote-ref-36)
37. المرجع نفسه،59 [↑](#footnote-ref-37)
38. المرجع نفسه [↑](#footnote-ref-38)
39. صالح مسعود الدبلي،المنظومة النونية والرائية والحائية والمخمسة للشيخ أبو نصر فتح بن نوح التملوشائي، الجمعية الليبية للدراسات الأمازيغية، طرابلس ليبيا،2017.ص ، بتصرف. [↑](#footnote-ref-39)
40. أبو رضوان عاشور، تلخيص لشرح العلامة محمد بن يوسف المصعبي على القصيدة المسماة: تحريض الطلبة، مكتبة الاستقامة، مسقط،1420هـ/ 1999/ 2000م، ص 5. [↑](#footnote-ref-40)
41. [↑](#footnote-ref-41)
42. تلخيص لشرح الشيخ يوسف المصعبي [↑](#footnote-ref-42)
43. 1 صالح مسعود الدبلي،ا لمنظومة النونية والرائية والحائية والمخمسة للشيخ أبو نصر فتح بن نوح التملوشائي، الجمعية الليبية للدراسات الأمازيغية، طرابلس ليبيا،2017.ص 36 [↑](#footnote-ref-43)
44. صالح مسعود الدبلي،ا لمنظومة النونية والرائية والحائية والمخمسة للشيخ أبو نصر فتح بن نوح التملوشائي، الجمعية الليبية للدراسات الأمازيغية، طرابلس ليبيا،2017.ص 37. [↑](#footnote-ref-44)
45. [↑](#footnote-ref-45)
46. صالح مسعود الدبلي،ا لمنظومة النونية والرائية والحائية والمخمسة للشيخ أبو نصر فتح بن نوح التملوشائي، الجمعية الليبية للدراسات الأمازيغية، طرابلس ليبيا،2017.ص 39. [↑](#footnote-ref-46)
47. صالح مسعود الدبلي،ا لمنظومة النونية والرائية والحائية والمخمسة للشيخ أبو نصر فتح بن نوح التملوشائي، الجمعية الليبية للدراسات الأمازيغية، طرابلس ليبيا،2017.ص 41 [↑](#footnote-ref-47)
48. ينظر المرجع نفسه، ص [↑](#footnote-ref-48)
49. صالح مسعود الدبلي،ا لمنظومة النونية والرائية والحائية والمخمسة للشيخ أبو نصر فتح بن نوح التملوشائي، الجمعية الليبية للدراسات الأمازيغية، طرابلس ليبيا،2017.ص 42 . [↑](#footnote-ref-49)